1

V 758

كتاب الرحمه في علم
الطب والحكمه تاليف
الامام حجة الاسلام ابي
حامد محمد بن محمد بن محمد
الغزالي الطوسي قدس
سره

D. C. 60.
72 foll.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه اله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم الحمد لله الذى اخترع من العلوم
الى الوجود واظهر الى الوجود الكاينا
ت وابدع احكمته فى الطبايع الفاعلا
ت المنفعلات واقام الاجساد
الموتلفات على اربع عناصر مختلفا
ت وقدر المنافع والمضرات والا
سقام والصحات والحيات والممات
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و
صحبه وسلم عدد السكون والحركات
وبعد فهذا كتاب قد وضعته فى
علم الطب وهذبت اعراضه وقربت
اعراضه وجعلته جامعا فى حال الا
ختصار تنشرح بالحانه القلوب
والابصار ويسهل تناوله للطالب
ودرسه وحفظه للراغب وذلك بعد

ان امعنت

هدية يناير
لاصحابنا
الشوامل

الرحمة في علم
الطب والحكمة
منسوب للغزالي

ان امعنت النظر فى اصول دقايقه
وخلصت الصافى من زبد حقايقه
فلما تجلى بالحق القاطع والبرها
ن الساطع اعرب بجمع للمنتهى اصو
مناهج العقد واغرب تحوى للسيد
اصول الطبايع المعتبر وسميته
كتاب الرحمة فى علم الطب والحكمة و
قصدنا بذالك وجه الله الكريم و
عظيم ثوابه الجسيم وقربت ذالك بحسن
النظر فيه ان ينفع بما فيه واحصرت فيه
جملة الكتاب فى خمسة ابواب
الا الباب الاول فى علم الطبيعة
وما الله تعالى وتبارك فيها من
الحكمة الباب الثانى فى علم
طبايع الاغذيه والادويه ومنا
فعها الباب الثالث فى علم ما
يصلح البدن فى حال الصحة البا

ل ي

اودع

ب

الرابع في علم علاج الامراض الخاصة
بكل عضو مخصوص الباب
الخامس في علم علاج الامراض
العامة المنتقلة في البدن الباب
الاول في علم الطبيعة وما اودع
الله تعالى فيها من الحكم فاقول ان
هذا الباب من اهم الابواب
واعظمها فايدة لطالب هذا العلم
دون من يوع في هذا علم الطبيعة لم يعثر
على شيء من المعادن والنبات والحيوا
ن الا عرف تركيبه ونفعه واقول
ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة ال
الحرارة واصلها من الحركة الملكوتية
التي هي قدرة الله سبحانه وتعالى
وعلة العلل في الاشيا المتحركات
ثم خلق الله تبارك وتعالى طبيعة البرو
دة واصلها من السكون الكوني

الذي هو

الذي هو قدرة الله وعلة العلل
في الاشيا الساكنات فهذان اول
زوجين كما قال الله تعالى ومن كل شيء
خلقنا زوجين اثنين ثم خلق الله تعالى
الحركة المذكورة فامتزج فتولد من الحرا
اليبوسة وتولد من [illegible] البرودة
الرطوبة فكانت اربع طبايع مفردات
في جسم واحد روحاني وهو اول
مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة
فخلق الله منها طبيعة الحياة والافلاك
العلويات وهبطت البرودة مع
اليبوسة الى اسفل فخلق الله طبيعة
الموت والاكدار السفلية ثم افترقت
اجسام الاموات الى ارواحها التي
صعدت عنها فاراد الله تعالى الفلك
الاعلى على الاسفل دورة ثانية فا
متزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة

باليبوسه فتولدت العناصر الاربعة
وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع
اليبوسه عنصر النار وحصل من مزاج الرطوبة
مع الرطوبه عنصر الماء وحصل من مزاج
البرودة مع اليبوسه عنصر الارض فهذه
امزجة العناصر وهي مركبه لازدواج الطبا
يع مرتين مخلوقه منه القوايم العلوية
وركب منه المعادن فهو اول المركبات
الثلاث ثم دار الفلك الاعلى على الاسفل
دورة رابعه فتولد منه الحيوان النا
طق البهيمي الانساني وهو اخر المركبا
ت واحسنها واجلها واكملها تركيبا
وهو غرضنا الذي هو نحن بصدده منه
هذا العلم الطبيعي في الاخلاط الاربعة
اولها الخلط الصفرا وهو حار يابس
اصله متولد من عنصر النار الطبيعي ومكا
مسكنه الاصلي من الانسان المرارة

وحصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوى

الثاني

الثاني خلط الدم وهو حار رطب اصله
متولد من عنصر الهوى الطبيعي ومسكنه
من الانسان الكبد الثالث خلط
البلغم وهو بارد رطب اصله متولد
من عنصر الماء الطبيعي ومسكنه من
الانسان الرية الرابع خلط السودا
وهو بارد يابس اصله متولد من
عنصر الارض الطبيعي ومسكنه من الا
نسان الطحال فهذه [illegible] الاخلاط الا
ربعة بها قوام [illegible] البدن ومنها
اصلاحه ومنها فساده كما سنذكره
ان شاء الله تعالى في الامزجة واعلم
ان المزاج الطبيعي لم يقع في الابدان
مستويا على الاعتدال ولكن اختلفوا
افراد بعضه في الحرارة وبعضه في
البرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم
الى خمسة امزجة الاول الصفراوي

الاصلي

وهو الذي يكثر فيه الحراره مع اليبوسه
وقل البروده والرطوبه وعلامة صا
حبه سرعة الحركات في جميع الاحوال
والاقدام والشجاعه والمعلمة و
جودة الفهم ونحافة الجسم وقلة
النوم واذا كانت الحراره فيه اكثر من
اليبوسه كان لونه احمر واذا كانت
اليبس اكثر كان ادم اللون مشربا
بحمرة واذا استويا فيه كان اصفر
اللون والله اعلم المزاج الثاني
الدموي وهو الذي كثر فيه الحراره
مع الرطوبه وقل فيه البرد واليبس
وعلامة صاحبه عبل اللون والبدن
كثر اللحم كثر الدم طيب النفس حسن
الاخلاق متوسط الفهم اذا كانت
الحراره فيه اكثر من الرطوبه كان احمر
اللون واذا كانت الرطوبه فيه اكثر

من الحراره

من الحراره كان ابيض مشربا بحمرة
فاذا استويا فيه كان اشقر اللون
وهو الذي بين البياض والحمرة و
والله اعلم المزاج الثالث البلغمي
وهو الذي كثر فيه البروده والر
طوبة وقل فيه الحراره واليبس و
علامة صاحبه يكون عبل البدن كثير
الشحم كثير الرطوبه كثير النوم كسلان
بطي الحركات بليد الفهم نسيانا
لا يكاد يفهم شيء واذا كان البرد
فيه اكثر من الرطوبه كان ابيض
جصي اللون واذا كانت الرطوبه
اكثر من البروده كان ابيض ساطع
اللون قريبا من البرص واذا كانا قد
استويا فيه كان رصاصي اللون و
الله اعلم المزاج الرابع السودا
وي وهو الذي كثر فيه البرد مع

اليبس وقل فيه الحراره والرطوبه
وعلامة صاحبه يكون نحيل البدن
نحيف الجسم كثر الكد قليل النوم
لا صبر له عن الجماع وعليه فيه ضرر
عظيم واذا كان البرد فيه الكثر من ا
ليبس كان كميد اللون واذا اليبس
فيه اكثر من البرد كان اغبر اللون
واذا استويا فيه كان رصاصي
اللون والله اعلم المزاج الخامس
المعتدل وهو الذي اعتدلت طبا
يعه واستوت في ميزان الطبيعه
عند المزاج وعلامة صاحبه يكون
ذكي الفهم معتدل الاعضا في جميع خلقه
متوسط الحالات في جميع امره يتولد
النظر بين البطي والسريع والشجا
ع والجبان حسن الاخلاق متوسط
الهمات في جميع اموره والله اعلم

فصل

كان

فصل في معرفة الغذا المتصرف من
الانسان اعلم ان الغذا به قوام
البدن وبه ثبات الروح في الجسد
ومنه صلاح الجسد ومنه صلاح
البدن ومنه فساده وهذا الفصل
مفهم مفيد لا يستغني عاقل عن فهم
فيه وذالك ان الغذا اذا انهضم من
جميع الات الهضم انهبت الطبيعة
واستدعت بالاكل وذالك هو
الجوع المعروف فاذا لم يحصل لها
مادة الغذا اعطفت على الرطوبة
الاصلية فتاكلها فاذا افنيت
الرطوبة الغريزيه وكان ذالك سبب
الهلاك والعطب فاذا حصلت
لها مادة الغذا قطعة قوام
الانسان الحادة قدر ما تقدم
عليه الطبيعه وحركت اللسان

الرطوبة

الذى جعله الله ذوق للطعام وترجمانه
للكلام ويقلبه يمينا وشمالا الى الاضراس
فتطحنه فإن كان يابسا فقد خلق الله تعالى
تحت اللسان مجرا من جانبين يكون منهما
ادم كل طعام ثم يدفعه اللسان اذا جاد
مضغه الى اللقمة وتدفعه اللقمة
الى المرئ وهو فم المعدة الذى على بدن المعدة
كالقارورة لها عنق وجوف فإذا نزل
الطعام الى جوفها قليلا قليلا وامتلات
فهذا هو الشبع المعروف وقد خلق الله
تعالى خرقا فى اسفل المعدة فينضم الخرق حين
الشبع انضماما شديدا وتكثر الحرارة فيتحلل
الغذا ويلطف بواسطة الرطوبة فينهضم
وينزل من ذلك الخرق قليلا قليلا الى الامعا
ومتى قلت منه الرطوبة فى المعدة بقى
الطعام فيها يابسا مع كثرة الحرارة و
يستدعى بالماء وهو العطش المعروف

فان لم

فان لم تحصل برادة الماء نشفت الحرارة
جميع الرطوبة الاصلية فكانت سببا
للهلاك وان حصل برادة الماء عملت
الطبيعة بواسطة الرطوبة فينهضم
كل باقى الطعام كله الى الامعا وهى تحت
المعدة على الشمال فتطحنه الطبيعة طحنا
ثانيا فى الامعا وهو ما لطيف ابيض
ثم تدفعه بافواه لها الى الكبد وهو
لحم احمر على اليمين تحت القلب فيطحنه الكبد
طحنا ثالثا فيصير دما احمر مختلفا على ار
بعة اصناف الاول رغوة صفراوية
خلق الله لها المرارة وهى كيس مفترض
من بين الكبد والمعدة له فم متصل بالكبد
ويمص منها هذه الرغوة وتدفعها فى
اعرقات مفروقة بعض لها الى المعدة
فيعينها على الهضم بكثرة وقطع الثا
نى فضلة سوداوية ودم منعكر خلق

بكثرة

الله تبارك وتعالى لها الطحال وهو جراب
له ثلاثة افواه احدها الى الكبد يمص منها
ويدفع منها كل حين شيا الى المعدة بالدفع
الثاني عصبي [illegible] فيعينها بحموضته وقبو
ضه على جودة الهضم ويقويها والفم الثالث
متصل متصل بالسرة يدفع اليها ما بقي هذه
الفضله فينزل مع الغائط المعروف
الثالث فضلة مائيه لزجة بيضاء [illegible] عنها
الكلام في الكبد فيكون منها مادة شحم الكلا
والباقي ينزل الى المثانه فتدفعه اولا
فهو البول المعروف الرابع هو الغذا
الخالص متى جوهر هذه الفضلات
الرديه شيء فقد خلق الله تبارك وتعالى
عرقا كبيرا في حدبة الكبد من اعلاه يمتص
الخالص من هذا الغذا قليلا قليلا ويربيه
ساعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد
الى اعالي البدن ويفترش الى عروق كبار

وصغار كثيرة

وصغار كثيرة فيشرب كل عرق قسطه كبيرا
كان او صغيرا فيكون من ذلك مادة اللحم
والدم وقوام البدن وثبات الروح فيه
الى الاجل المحتوم فان كان الغذا معتدلا
صحيحا كان منه صحة البدن فيبخر به
الطبيعة بخارا صحيحا
الدماغ والى جميع البدن بصحة فلا يزال البد
ن صحيحا واذا دخل بعض الاخلاط وغلب
بكثرة وقهر منه حصل [illegible] تلك
تلك الطبيعة ونحن نذكره على الانفراد
ان شاء الله اذا اكثر
الانسان من اكل الاغذيه الصفراويه
الحارة اليابسة العسل والثوم و
لحم الكبش بخرت الطبيعة من الجوف
الى الدماغ بخارا صفراويا غير معتدل
فيحصل صداع في الراس وشقيقة و
قلة نوم وشدة نبض العروق و

الى القلب فيصير [illegible]

[illegible] عليه المرض

يه

جهة

وحرارة اللمس فاذا اعدله الانسان
يضمد الصداع بالبارد ويأكل البارد
الرطب واجتناب الحار اليابس اعتدل
سريعا وان تساهل حتى زاد ادى ذالك
الى امراض خطيرة عظيمة كالحمى والحراره و
اليرقان الاصفر والامراض الصلبة
والحمى الغب وهي تنوب يوما وتغيب يوما فيحتاج
حينئذ الى سهال الصفرا وسنذكره ان
شاء الله تعالى في الباب الثاني في الا
دويه زيادة خلط الدم اذا اكثر الانسان
من اكل الاغذيه الدموية الحارة الرطبة
كالطبايخ الدسمة والحلو ونحو ذالك
ماجت هاجت الطبيعة بكثرة الدم فيبخر
بخارا حارا رطبا الى الدماغ فيقع الصداع
وعظم العروق وغليان الحراره وانطباخ
البدن وفتور الحواس وان قطع ذالك
يضمد الصداع وشرب الخل والرمان

في البدن

واذا ظهر احد هذه الامراض

الامراض

الحامضة واكل الفواكه الحامضة
كالمزوارات ونحوها وقسع الاعتدا
ل وصحة البدن وان تساهل الانسا
ن واكثر من ذالك وقع في امراض خطرة
كغليان الدم وحمرة العينين والرمد و
الجدري والدماميل والاورام الرخوة
فيحتاج الى الفصد والحجامة وسنذكره
ان شاء الله تعالى في الباب الثاني في مو
ضع الادويه زيادة خلط البلغم
اذا اكثر الانسان من الاغذيه
البلغمية كالالبان والفواكه وكل بار
د رطب تحركت الطبيعة بخارا باردا رطب
يصعد الى الدماغ فيقع فتور في الجسم
ورخاوة في المفاصل وثقل الحواس فيبيد
مرض البلغم فان قطع ذالك يعدله
كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل يابس
لطيف وهو الاعتدال والصحة وان

ووقع

د

وا

حارا

وقع التساهل زاد هذا الخلط ومال
الى امراض عسرة البرء ومزمنة
كالبرص والفالج والسكتة والحمى
المطبقة التي تطبق سبعة ايام بغير
حراره ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف
الى الدماغ والى جميع البدن وهو البحران
المعروف بالسبوع فحينئذ يقع الدخلة [?]
هو والهلاك واكثر الناس يهلك فيه
فاذا اظهر احد هذه العلل فينبغي شرب
المسهلات البلغمية وسنذكرها في الباب
الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالى
زيادة خلط السودا اذا اكثر الانسان
من اغذية السوداوية كالعدس والقد
من لحم البقر والباذنجان ونحو ذلك
هاجت علة السودا فيبدو المرض
السوداوي فتحدث في البدن وحشة
عطش وقلة نوم فحينئذ ينبغي له شرب
الشراب العسلي وهو ان ينزع رغوة

العسل

العسل ويطرح في رطل عسل درهم
زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين و
درهم مصطكي ويشرب بلبن البقر
مع السكر من تحت الفرع ويأكل كل زاد
رطب خفيف فانه تخلص وان تساهل
ادى ذلك الى امراض [crossed] عسرة البر
ومزمنة كالجذام والبرص والجرب
والحكة والفالج والسكتة والسل والحمى
الربع التي تغيب ثلاثة ايام وتنوب
يوم ولا تكاد تنقطع فحينئذ شرب
مسهل السودا وسنذكرها في الباب
الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالى
واعلم الطبيب الحكيم الماهر ليسا
عليه شرطا ان يبرا العلل وفعلى على
ان يزيد فلهم ولاكن عليه فالعلل
وحال المريض فاذا وجد سبيلا الى العلاج
عالج وان كان السبب قد اشرف بالمريض

هة لاخضر [?]

ان ينظر [?] ج

مع الهلاك امسكه عني العلاج وللاسباب
الهلاك ثلاثة احداها السبب بالقتل
والهدم والتردي والحرق والغرق فهنا الروح
حين الوقت تتروى الا القلب فيجمعها ثم تخرج
دفعة واحدا الثاني ان يكون بزيادة هذه
الاخلاط الاربعة فيتزايد قهر ضدها وكان
فيقدر الله فبادر الى تدارك الهلاك
فتبقى الرطوبة الاصلية وان طفئت الحرارة
الغريزية قليلا قليلا حتى يشتد الالم
وتخرج الروح من الجسد عقيبها الثالث
الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو انقضاء
الاسباب الثلاثة فاما سن الصبا
حار رطب طبيعة الحياة زيادة الى البلو
غ وهو خمسة عشر سنة الى عشرين سنة
ثم يحدث اليبس فيصير الغالب على الطبيعة
الحرارة واليبس وهو سن الشباب وهو
الى الاربعين سنة تبدو الملائمة وتبرد
الطبيعة فيظهر الشيب وتنقص
القوة وتصير الطبيعة باردة رطبة ما

سن

سن الكهول وهو من الاربعين الى
الثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس
كان كامنا وتكمن طبيعة الحياة لضعفها
وذلك الشيوخ فلا تزال تفنى الحرارة
الغريزية وتنطفي حتى يقع نقصا الى مائة
وعشرين سنة في الغالب وفي النادر بعد
لا كثر الاربعا قدر الله تعالى الاجل
الى المسلمين ثم تفنى طبيعة الحياة كما
ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي والحيا
المقدرة للانام والله سبحانه وتعالى اعلم
وبنيه احكم الباب الثاني في طبايع
الاغذية والادوية في الاغذية الاغذية
هي الطعام والادام ونحو ذلك الفواكه
وغيرها مما يتولد منه غذا يقوم عليه البدن
البدن وسنذكر ان شاء الله تعالى بعد ذكره
ذلك ما كثر استعماله ونفعه مما يليق
في هذا المختصر لئلا يخلو كتابنا هذا من

فائدة الحبوب الحنطة حارة رطبة ثقيلة
دقيقها من الحلبة يحل الاورام الصلبة
وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد
في جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباه و
يشد الاعضا الضعيفة وفطيرها
ثقيل لا يكاد ينهضم ولا ينطبخ وخبزها
معتدل جيد للغذا الارز حار يابس
معتدل ملين خفيف لطيف اذا طبخ بلبن
حليب ولحم الفراريج واكله بالعسل
والسكر والسمن تولد عنه غذا الجيد وا
ذا طبخ بلبن الحامض المشروب قبض اطلا
ق البطن الذرة باردة يابسة معتدلة تلين
خفيفة على المعدة سريعة الهضم جيدا سويقها
مع السكر ينفع الامراض ويطفي والوجع
الذي في الجوف وفطيرها مع الحليب البقر
والسكر يقوي الاعضا ويتولد عنه غذا جيد
وخبزها الذايب المنزوع اذا جعل حسا

والرز حار

وشرب حارا فيقطع الاطلاق الشعير بارد
يابس قابض نافخ ثقيل سويقه يقطع
اطلاق البطن دقيقه وطبخ واعتصر ماؤه
وشرب ماؤه مع السكر طفى الحرارة و
الوجع الذي في الجوف وخبزه ثقيلا على
المعدة نافخ دقيقه ضرر اذا يأكل مع العسل
ومرق الفراريج الدخن بارد يابس
ثقيل على المعدة بطي الهضم يهيج العلل
السوداوية لا يصلح اكله الا لاهل
الكد ويوكل باللبن الحليب والسكر
وبمرق الفراريج والسمن فيعتدل قليلا
واذا اكل خبزه يابس وجبه مقلو قبض
اطلاق البطن ومرقه اخف من خبزه للادم
اللوبيا حبها بارد يابس ردي ثقيل
يهيج السودا ومرقها لين خفيف اذا
شرب مع السمن والسكر يلين اليبوسات
والعروق والاعضا الا

الصدر بارد يابس ثقيل لطيف جيد [illegible] و
[illegible]

حار رطب يلين الصدر والحلق و
الاعضا والمفاصل الباقلا بارد يابس
ثقيل ارديء دفعه ضرره ان منزوع القشور
مع الساذج الحمص حار رطب اذا اكل مع
السكر فتت الحصاه وزاد في الباه
ويولد غذا جيدا اللوز حار رطب دسم
اذا اكل مع السكر زاد في جوهر الدما
غ والبصر وقوى الباه السمسم
حار يابس يشهي النفس اذا
كثر اكله ويرخي المعدة ويضعفها و
يقلل شهوة الطعام دفع ضرره ان ياكل
منه مقلوا مع السكر الالبان
افضلها لبن الانعام وفي كل لبن منها
ثلاثة جواهر جوهر مائي بارد رطب مطلق
وجوهر جبني بارد يابس قابض
جوهر زبدي حار رطب ملين
لبن البقر اجود الالبان

لقوله

لقوله
عليه الصلاة والسلام عليكم بالالبان
البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها
داء وحليب اذا شرب مع لحبت الفرخ مع السكر
خصب البدن وصفا اللون وزاد في الباه ولين
الطبيعه وزاد في قوة الاعضا الضعيفة وان
نفع كان بارد رطب ثقيل دفع ضرره ان
هذه يركب على النار حتى تذهب المايه عنه
ثم يستعمل كما ذكرنا اللبن الحامض المنعقد
بارد رطب يدفع الحرارة ويسكن الوهج الذ
في الجوف ويمسك اطلاق الدم الاحمر
واللبن الرايب المنزوع الحامض يابس
قابض اذا جعل لحوم ذرع حامض واذا
اطبخ على النار واكل حار اقبض اطلاق
وامسك الاطلاق الا يتفق لبن الضان
حار رطب خفيف ملين الطبيعة وسمنها
كذالك ولحمها كذالك الا ان لبن البقر اكثر
دسومة وانفع لليبوسات لبن الماعز

بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع نفع المرضا والادمى والامراض والامعا و
كان صحة لجميع الابدان واذا طبخ وجعل فيه
حب الرشاد طرد الريح عن البدن وشد
المعدة وفتق شهوة الجماع الطعام لبن
الابل حار يابس اذا شرب مع بولها من تحت
الضرع قطع الورم من البطن المستسقى والحا
منه بارد يابس ثقيل عاجص اذا طبخ
على النار خف من الثقل وامسك اطلاق
البطن وساير الالبان بقدر ديه الجبن
بارد يابس يمسك اطلاق البطن الزبد
حار رطب ملين اذا جمع مع السكر وحلب
عليه البقر وشرب من تحت الضرع زاد في
جواهر الدماغ و[illegible] جوهر البصر ولين
الطبيعة اليابسة واذهب الجرب والقوبة
و[illegible] قطع الحرارة التي تظهر على البدن
واطع جميع العلل السوداويه السمن

احد من الزبد واليبس فاذا نقص ووصفة
التنقيص ان يضاف اليه مثله من الماء و
يجعل على نار وتحرك حتى يذهب جميع الماء
عنه زال يبسه وكان انفع مما من الزبد
مما ذكرناه فيه وهو اصلح ما دخل الجوف
واسلم من جميع الادوية اللحوم
لحم الضان اجودها واجوده لحم الجدى
الحولى وهو حار رطب اذا شرب مرقته
مع السمن واكل لحمه بين العروق والمفا
صل والاعضا وزاد في القوة وانبت اللحم
ويصلح اكله في الصيف لحم البقر فنسبته
الى لحم الضان بارد يابس ثقيل ردى يهيج
العلل السوداوية دفع ضرره ان يطبخ
في الثوم الكثير والفلفل والزنجبيل و
الكوامخ الحادة الحريفة ويشرب مرقه
مع العسل فانه حينئذ لحم الابل بارد
يابس ثقيل ردى بالنسبة الى لحم الضا

ن

وباقي اللحوم كلحوم الصيد مثل الظبا والاوعار
والارانب ونحوه كله بارد يابس ردي
بالنسبة الى لحم الانعام لحم الطيور اخف من لحم
الانعام وغيرها واجودها لحم الفراريج
والدراريج والسماني حار رطب خفيف
معتدل وباقيها بالنسبة اليها ردي
السمك بارد رطب اجوده الطري
اذا طبخ بالسمن والبصل والكوامخ
الحارة الحريفه اعتدل وزاد في الباه
والمالح امرو ايبس البيض والاله
بارد رطب وصفاره حار رطب ولا يصلح
منه الاكل الا صفرته واما النيمبرشت ردي
حار اذا طبخت الصفرة بالسمن والسكر زاد
في المني وفي جوهر الدماغ والبصر
الفاكهة الحلو اجودها الفالوذج العسلية
والسكرية تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ
والبصر وتزيد في الباه وتلين الطبيعة

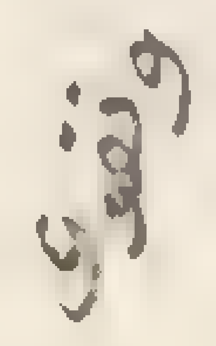

وتقوى المفاصل والاعضا ولا توكل الا
الى على الطعام واما اذا اكلت على الريق
جذبتها الات الهضم بسرعة قبل انفتاح ذه
لشهوة الطعام اي شهوة الكبد اليها
فتقع منها شيء في مجاري الغذا فتحصل
ريح شديدة منفخة في الجوف والعسلية
تصلح للكهول والشيوخ والسكرية
تصلح للشباب ولا تصلح الحلو
للصبيان الا في اوقات بعيدة متفرقة
في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاث
بقدر يسير من السكرية فقط والفانيذ
اجوده من الفالوذج والله اعلم واحكم
قصب السكر مثل الفانيذ الا اقل حرارة منه
فاذا قشر وغسل بماء حار واعتصر ماوه و
شرب فعل كالفانيد وكان لينه ابلغ
العنب اجوده ما كان بالغا حلو شحما وهو حار
رطب دسم ملين يزيد في الباه ويقوى

الاعضا وينبت اللحم ويولد غذا جيدا الزبيب
حار رطب ملين يشد العصب ويذهب النصب
ويطيب النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد
يابس قابض الكسر طب حار رطب خفيف
يقوي الاعضا ويشد البدن ويقوي الباه
التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبا
ت البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود
المتولدة من العفونة في البطن ولكنه نافع.
دفع ضرره ان يأكل بالقثا [illegible] عليه الصلا
ة والسلام يرد [illegible] هذا من الحديث
الصحيح انه يأكل التمر بالقثا ويقول برد هذا
يقطع حر هذا او معناه الموز في الصيف حار
رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة ويولد
غذا جيدا وفي الشتا بارد رطب ثقيل دفع
ضرره ان يأكل بالعسل فيعتدل ويفعل
كفعله في الصيف وهو يأكل قبل الطعا
م ومع الطعام ولا يأكل بعده فيكون ثقيلا

الرمان

الصدر

الرمان الحلو حار رطب يلين و
يفتح الصوت ويطيب النفس وهو
صالح للاعضا والامراض او كما قال صلى الله
عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم الا
وفيها حبة من الجنة فينبغي ان يأكل كلها
جميعا حتى لا الانسان تلك الحبة لتكون
شفا من الداء الكامن في الجوف الرمان الحامض
بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر
ماؤه وشرب مع السكر على الريق
قطع الحمى واذا عصرت رمانة حامضة
في مصر اسد بأجمعها قشرها ولبها و
اكلت دمغت المعدة المرخية وقوت
وفتقت شهوة الطعام ونفعت من
وجع السن واذا احرق قشر الرمان
وسحق وذر على الجرح القرح التي اعيا
علاجها من شدة الفساد نفعتها واصلحتها
السفرجل بارد يابس قابض

خفيف يطيب النفس ويذهب الخفقان
القلب ويعقل الطلق البطن الخوخ
بارد رطب ثقيل يزيد في البلغم القثا
القثا بارد رطب بطيء الهضم رديا
ديهضم ثقيل على المعدة دفع ضرره
بالأكل مع التمر بما ذكرناه البطيخ بارد
رطب بطيء الهضم يفسد ما دخل عليه من
الأغذية ويطفو على رأس الطعام
ولا يكاد ينهضم ولكن يطفي الحرارة التي
في الجوف إذا أكل مع السكر الأبيض
المشمش بارد رطب ثقيل يهضم ولا
ينهضم وهو ردي ثقيل على المعدة وباقي
الفواكه والبقول كلها باردة رطبة
بالنسبة إلى ما ذكرنا إذ بعضها أخف
من بعض وإذا أكلت جميع الفواكه والبقول
فلا يصلح بعدها شرب الماء وإلا كانت
سببا للعلل والأمراض الردية ويبطل

نفعها ويفسد

نفعها ويفسد والله سبحانه وتعالى اعلم
فصل في الأدوية وما يعالج
به وسنذكر من ذلك ما يليق بهذا
المختصر وما كثر نفعه واستعماله
وكان موجودا مجربا سهلا إن شاء الله تعالى
العسل سيد الأدوية قال الله تعالى
فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالشفاءين يعني
القرآن والعسل وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت
فإنها شفاء من كل داء إلا السام والسنوت
هو العسل وهو حار يابس يقطع البلغم
ويذهب الرطوبات الردية من الجسد
وينقي الجروح الفاسدة وإذا شرب رغوته
حارا رطبا يقطع العلل السوداوية
وهو جيد يغوص في أعماق العروق
وينقيها من جميع العلل وإذا جمع مع [illegible]

وعرك به تحت اللسان الصبي الذي لم يتكلم
وكان سريعا واذا ارق فصاحته وفي
الحديث غريب من مات في جسده سكاكين
العسل لم تمسه النار السمن
فقد ذكرنا طبيعته ونفعه في الاغذية
ونذكر هاهنا ايضا في الادوية كما
قدمنا في الحديث الصحيح عليكم بالبان
البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء و
لحمها داء علي كرم الله وجهه لا تتداوى
الفرق بشيء كالسمن وهو حار رطب
ثقيل على المعدة فاذا انهضم كان الطف
وانفع شيء للعلل السوداوية وهو ا
دسم من جميع الاشياء الدسمة واذا
دخل في المراهم اذهب اللحم الفاسد
وانبت اللحم الصالح الثوم قال
بقراط الحكيم الثوم شفاء للناس من
السموم وهو حار يابس شريف

اذا اكل

على الريق

اذا اكل مع العسل قطع البلغم
والرطوبات الفاسدة من الجوف
ويقوي المعدة ويقتل الدود المتولد
من العفونة واذهب البواسير ويطيب
النكهة ويحلل الريح المنعقد وقد يضر
صاحبه من ذلك الشهار واذا سحق
مع ملح الطعام وضمد به البواسير
حللها وقطعها وان ضمد به نهش
الافاعي والحيات وعض الكلاب
والوحش وكل شيء له سم يسري في
البدن قطعه وسكن الوجع وكان سببا
للعافية والله اعلم البصل
حار يابس في الدرجة الثالثة
وفيه رطوبة فضلية ينفع من تغيير
المياه ويدفع ريح السموم ويفتق
الشهوة ويقوي المعدة ويهيج
الباه ويزيد في المني ويحسن اللون

ويقطع البلغم ويجلو المعدة بزره و
يذهب البهق من ذلك به جودا
الثعلب فانه ينفع جدا وهو بالملح
ينفع من الثاليل وادمان شمه لمن
شرب دواء مسهل ينفعه من القي و
الغثيان واذهب رائحة ذلك الدواء
واذا اسعط بمائه نقى الراس وينفع من
الماء النازل في العين اكتحالا ويكتحل
ببزره مع العسل لبياض العين
والمطبوخ منه كثير الغذا منه ينفع من
اليرقان والسعال وخشونة
الصدر ويدر البول ويلين البطن
وينفع من عضة الكلب واما مضرته
فانه يثير الشقيقة ويصدع
الراس ويولد رياحا ويظلم البصر
وكثرة اكله يورث النسيان ويفسد
العقل ويغير رائحة الفم والنكهة

ويؤذي

ويؤذي الجليس والنافع منه فاذا
طبخ ذهبت الضرورات منه ويذهب
دائحته مضغ ورق السداب
الكراث هو نوعان نبطي وشامي
النبطي هو البقل الذي يوضع على الموائد
والشامي هو الذي له رؤوس وهو حار
يابس مصدع فاذا طبخ واكل وشرب
ينفع من البواسير الباردة وان سحق
بزره وعجن بقطران وبخرت به الاضراس
التي فيها الدود نثرها واخرجها
وسكن الوجع العارض فيها واذا
دخل المقعدة بزره خفف البواسير و
هذا كله في الكراث النبطي
وفيه مع ذلك افساد الاسنان
واللثة ويصدع ويري احلاما ردية
ويظلم البصر ويغير النكهة وفيه
ادرار البول والطمث ويحرك الباه

نق

ودرها

ويبطل البلغم الحبة السودا
قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بالحبة السودا فان فيها شفا
من كل دا الا السام ولو كان شي يرد
السام من ابن ادم لرد ته الحبة السو
دى والسام هو الموت وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلق الحبة السودا
بالعسل على الريق وهي حارة رطبة وقيل
حارة يابسه خفيفة اذا لعق بعسل
منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم
والرطوبات الفاسدة واذهبت الريح
المنعقد في الجوف وسكنت اوجاع
الظهر والمفاصل وليّنت اليبوسا
ت المزمنة وطردت الداء من الجسد
ومنفعته ان يتولد الصبر قال
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا في الامرين
من الشفا الصبر والثفا قال ابو عبيدة

الشفا حب الرشاد

العامة

الثفا حب الرشاد الذي سميته الحرف بالعراق
واهل اليمن الحلف بالكدم والصبر معقد
الطبيعة يسهل من كل دوا من هو بطبيعته
وهو امان الى الجوف من جميع العلل
اذا دخل على المعاجين والسفوفات وهو
ينقي القروح والجروح من الفساد ويطرد
الريح المنعقد التي في الجوف واذا اكل
منه كل يوم درهم قطع كل علة في الجوف
وامات العرق المديني الخبيث وقتل الد
ود الذي يتولد من العفونات في البطن وقطع
وقطع جميع الرطوبات الفاسده حب الرشاد
هو الحرف والحلف قدمنا ذكره وفضله
في الحديث الذي قدمنا ذكره وهو حار
يابس وقيل حار رطب خفيف ويطرد
الريح من البطن ويقطع البلغم واذا قيل
حارا يابسا اذا استف منه على الريق
قطع اطلاق البطن وهو الهيضة وقوة

شهوة الطعام واذا سحق بماء وسقاه
مع عسل
تقتل ما في منزوع الدعوم بين الطبيعة ...
وسهلها واخرج الدود وحب القرع من البطن
وهو جيد وادوية كذالك ثلاثة دراهم
الفلفل حار يابس خفيف حريف يقطع
البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات
الفاسدة ويفتح السدد اللزجة ويدخل
في المعاجين والسفوفات فيه نفعه
المرتك بارد يابس قابض يسكن او
جاع القروح والجروح ويبردها ويقطع
الرطوبات الفاسدة عنها خصوصا اذا
اذا جعل مرهما مع الخل ينبت اللحم
الصالح ويفسد اللحم الفاسد ويذهب
وينقي الجروح والقروح حتى تختم على صحة
الزنجبيل حار يابس خفيف حريف يحلل
الريح المنعقد في الجوف وان ادى باء
العسل بين الصدر ونقى قصبة الرية

وحسن

وحسن الصوت وطيب النكهة وزاد
في الباه الخل بارد يابس قابض يقطع
الرعاف في ساعته ويقبض الدم الهائج
في البدن اذا اكل وشرب ويقطع الغلل
الدموية واذا شرب الدبيب المنقوع
امسك اطلاق البطن خصوصا اذا طبخ و
شرب حارا واذا جعل مع خبز السمن
وجعل على حمرة النار سكن الوجع من ساعته
وجفف الورم واذا وضع على الاصابع
مع الاخيون سكن وجعها واذا شرب
فهو اسهل والاخص عظم الطحال واذا
حصل اداما كان اماناً من كل علة من ذالك
الطعام قال النبي صلى الله عليه وسلم
سيد ادامكم الخل وفيه منافع كثيرة ثم
اذا شرب الراوند وبعض اكل الخل
بالخبز ومضغ بعض البقلة هي البطن خون
فوق الاربعين
وداوم عليه قطع البيرقات للذي

السليط هو الشيرج حار يابس
معتدل ملين خفيف اذا دهن به الشقاق
حسنه واذا دهن به البدن لينه وطرد
الريح اليابس عنه واذا شرب عصيرا
طريا من البصرة ثلاثة ايام قطع
لما التريع وهو يدخل في المراهم والادو
ية وهو خفيف لطيف الحلبة
حارة رطبة اذا طبخت بالسمن و
شربة لينة العروق والمفاصل اليا
بسة واطلقت عصار البود وفتت
الحصا وتولد عنها غذا جيدا وورد حد
يث غريب لو تعرف ما في الحلبة لاشتر
وها بوزنها ذهبا وصفة فائدة طبخ الحلبة
ان تغلى وبعدها اربع مرات او خمس
مرات كل مرة يصفى الماء الاول ويضا
ف اليها ماء جديد ثم يسحق بعد ذلك سحقا
ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم يطبخ

على النار

على النار الكانئة ويطرح فيها حب
الرشاد والسكر وتحرك قليلا ثم
يستعمل منه والله اعلم المصطكى
حار يابس قابض يقوي المعدة الضعيفة
ويفتق شهوة الطعام ويقطع البلغم
ويطيب النكهة ويجلي الامعا وينقيها
من الرطوبات الفاسدة الكندر وهو
اللبان الذكر اجوده الحصا السالم من
القشور وهو حار يابس يقطع
وينفع من السعال ويشجع القلب و
يجود الفهم القرنفل من القرفة
حار يابس حريف لطيف يطرد الريح
ويقوي المعدة ويفتق شهوة الطعام
وينفع من الغثيان ويقطع البلغم
ويطيب النكهة والله اعلم القسط
[illegible] وهو نوعان
احدهما الابيض الذي يقال له البحري

وبسمونه بعض ناس
الخبب

والاخر الهندى وهو اشداهما حرا
والابيض اليسهما وفعلهما كثير جدا
وهما حاران يابسان ينفعان للبلغم
قاطعان للزكام واذا شرب انفعا من ضعف
الكبد والمعدة ومن بردهما ومن حما
الدود والربع ويطفيان وجع الجنب
وينفعان من السموم واذا طلي به
الوجه معجونا بالما والعسل قطع
الكلف والله اعلم بزر قطونا
بيضا بارد رطب اذا نقع مع السكر
في ما بارد وما [illegible] و اعتصر من
خرقة وشرب سكن الحرارة والطف الوهج
الذى فى الجوف واذا نقع وجعل في الخل ساعة
وطلى به الاورام والدماميل سكن وجعها
وخفف الورم واذا قلي صار باردا يابسا
قابضا اذا اخذ منه درهمين مدقوقا وان
مع درهم حب الرشاد وسف الجميع على

الريق امسك اطلاق البطن ملح الطعام
لولا انه للاجسام يدفع رطوبتها الفاسدة
لفسدت وهو يابس لطيف خفيف [illegible]
يفتح [illegible] اذا دخل في السفوفات القابضة
قوى المعدة ودبغها وقطع البلغم ونشف
الرطوبات الفاسدة وحلل الريح المنعقدة
واذا طبخ مع حين يخل ويشرب اسهل السودا
والصفرا والبلغم والله اعلم اهليلج
الاصفر بارد يابس وقيل فيه حرارة حارا يا
بس ومعتدل ملين وهو اجود من الا
ويسهل الصفرا اسهالا معتدلا الشربة منه
خمسة دراهم والضعيف ثلاث دراهم و
ويسف على الريق فانه نافع مجرب الاهليلج
الاسود بارد يابس وقيل فيه حار يابس
معتدل ملين وهو اجود من الاصفر ومن
الكابلي يسهل السودا اسهالا معتدلا
الشربة منه خمسة دراهم وثلاث للضعيف

يدق ويلعق مع العسل على الريق قال النبى
صلى الله عليه وسلم بالسنا والسنوت الا
هو العسل كما ذكرنا وفى رواية اخرى
عليكم بالسنا فانه شفا من كل دا الا السام
سنا مكى حار يابس معتدل ملين يسهل
الصفرا والسودا والبلغم اسهالا معتدلا
الشربة منه خمسة دراهم وثلاث للضعيف
بعد ان يدق ويلعق بعسل على الريق وقال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت
وهو العسل فانهما شفا من كل دا الا
السام فهذا ما قصدنا فى الادوية
المفردات وكل المركبات نذكر منها مسهلا
واحدا نجمعها بوزن ثلاث اواق تمر هندى
وهو الاحمر منزوع اللب والنواى وثلاث
اواق سكر وخمسة دراهم سنا وخمسة
دراهم اهليلج اصفر ان اردت مسهل
الصفرا وان اردت مسهل البلغم كان
اهليلج كابلى وان اردت مسهل السودا

كان اهليلج

كان اهليلج اسود ويكون الاهليلج
منزوع النواة مدقوقا وان كان
العليل ضعيفا يجعل من السنا ثلاث
دراهم ومن الاهليلج ثلاثة دراهم
يغمر الكل فى اناء بالما ويغلى على نار لينة
ويحرك حتى ينقص الما ويبقى منه قدر ما يسير
قد نزلت الرغوة من الجميع فيصفيه من
خرقة الى اناء اخر ثم يبرد ويشرب جميع
الصافى فانه يسهل اسهالا معتدلا ان
شاء الله تعالى وعلامة حد النفع بعد الاسهال
ان يعطش عطشا عظيما فحينئذ يقطعه
شرب لبن حامض منعقد له يوم وليلة
وهو العطب المسمى الجيد المعروف فا
فانه يسكن ذالك العطش ثم يشرب
بعض مرق الفراريج وبا كل مع لحمها
خبز خميس الحنطة فانه ناجع للمسهلات
جميعا والله تعالى اعلم

فصل في الفصد و الحجامة اعلم ان الدم
لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد واو
في نقوص البدن لانه من خالص الغذا
الذي به قوام وثبات الروح فاما الفصد
فانه خطر لانه جرح فربما لم يصح وربما اهلك
ولا ينبغي الا لحكيم ماهر واما المتقاطي
ففصاده عند التلف والحكما يفصدون
الاكحل عند هيجان الدم الكثير وانتشاره
في البدن وعند العلل العظيمة يخرجون
منه قدرا يعرفونه عند رؤية الشخص
العليل واذا احتاجوا الى اقل من ذلك فصدوا
غير الاكحل مما يوافق من وجه نفع العلة
ويكون اسلم قليلا من الاكحل كعرق
الكبد الذي اعتاد في الناس فصده لكثرة
التجربة وجميع الفصد خطر في الجملة واما
الحجامة فانها اسلم من الفصد وانفع
لقوله صلى الله عليه وسلم

الشفا في ثلاث

الشفا في ثلاث لعقة من عسل او شرطة
من حجامة او لذعة من نار ولا احب
ان اكتوا وقال بعض الحكما عجبت
للمفتصد كيف سلم وللمحتجم كيف اثم ولا
ولا تكون الحجامة ايضا الا عن الضرورة
واما اذا كانت عادة كل حين كان ضررها
اكثر من نفعها لما قدمنا من توفير
الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات
انقى واسلم ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة مع
وتحجم نقرة القفا من الراس للهم العظيم
وحمرة العينين وما يتولد في الراس من الثقل
وزيادة الدم وكثرة حجامتها تخفف الدماغ
وتضعف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل
لثقل الراس وبلادة الحواس وكثرة
النوم وحجامة الجنبين المعتادين والذي
تحتها لما يتولد فيه من الكسل في الظهر
والجنب فمن زيادة الدم وثقل البدن

وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه
من الكدورات والرطوبات الفاسدة
الصاعدة اليه من الكبد والمعدة والطحال
ومن بخارات الاغذية وحجامة الفخذين
والساقين تنفع مما يتولد في البدن من الد
مامل والعلل الدموية والسوداوية ومن
ومن قرأ سورة الفاتحة واية الكرسي عند
شرطة الحجامة كان شفاء من علته وينبغي
ان يغتسل بعد الحجامة بماء بارد ويذر
على الحجامة مرتكا مدقوقا فانه يسكن
الوجع ويسحه وينشف ما في الدم من الحاجم
ولا يأكل الا بعد ملقة زمانية ويجتنب
الملوحات والحموضات فانه شفاء والله
اعلم وقد نقلت معجونا يطرد كل ريح من
الحوق ويقطع السوداء ويفتح شعبها
في العروق ويخرج العلل من اقطارها
ولا يبقى معه داء في البدن وهو ا

صبر سقطري وحب الرشاد وحبة سودا
وفلفل وزنجبيل واهليلج اسود اجزا
سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل على الريق
كل يوم مثل حبة الجوز فانه نافع جيد
مجرب صفة سفوف يقطع البلغم
ويطرده ويقوى المعدة ويقطع الرطوبات
الفاسدة ويطرد الريح المنعقد في البطن
ويطيب النكهة ويحسن الصوت و
يزيد في الحفظ ويذهب بالنسيان يؤخذ
فلفل وزنجبيل ولبان ذكر اجزا سوى
بعد الدق ناعما ويضاف اليهم مثل الجميع
سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق الناعم
ثم يدقه ويستعمل على الريق قدر ثلاث
دراهم وعند النوم مثله فانه نافع مجرب
صفة نسخة تخصب البدن وتصفي اللون
وتزيد في الباه يؤخذ كله حلبه تقلى على

النوا اربع مرات او خمس مرات كل مرة
بماء جديد ثم تسحق ناعما ويضاف اليها
مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطبخها
بلبن بقر حتى يصير حسا ناعما ثم يجعل
عليه عسل وسكر وسمن قدر الكفاية ويحرك
قليلا وينزل ويبرد ويستعمل فانه جيد كما
ذكرنا والله اعلم صفة المراهم
اعلم ان المراهم فائدتها تنقية القروح والجروح
ونزع ما فيها من المدة والرطوبات الفاسدة
التي تتولد منها في الجوف من عفونات
الاغذية ثم تقذفها الطبيعة الى لحم الجروح
ثم اذا اجتمعت هنالك وطال مكثها
اكلت اللحم وفتحت الجروح ووسعت
وربما غارت في البدن الى موضع الروح
فيكون سببا للهلاك فينبغي ان تنقيها
ومقابلتها كل يوم بشيء من المراهم الجيدة
القاطعة عليها حتى يغوص في اعماق

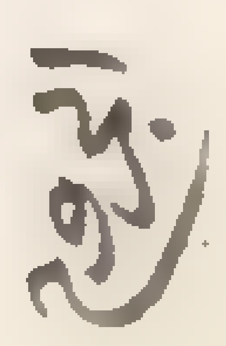

الجروح بغير وجع ولا مشقة وتستخرج
ما فيها من تلك الرطوبات الفاسدة وتقذفها
الى خارج الجروح ونذكر منها مرهما
واحدا يفعل ذلك ويحمد به الغرض
وهو هذا للجروح والقروح الصالحة
والفاسدة ويذهب اللحم الفاسد وينبت
اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة
يؤخذ منه من تلك يدق ناعما وينخل ويضاف
اليه صبر سقطري مسحوقا ناعما ثم يعجنا
بسمن بقر عجنا جيدا حتى تمتزج الجميع
ويصير شيئا واحدا بين الرقة والغلظ
ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرنا
وكلما ازمن كان اجود واذا كثرت
الرطوبة الفاسدة في جروح او قروح
يضاف الخل الحاذق الى السمن المذكور
ويعجن معهما الصبر والمر تلك المذكورين
فان ذلك يأكل الفاسد والوسخ جميعه ويسكن

الوجع وينبت الجروح ويبريه والله سبحانه وتعالى
اعلم الباب الثالث فيما يصلح
للبدن في حال الصحة اعلم ان هذا الباب
اهم ابواب الطب لانا الاحتياج في حال
الصحة خير من الادوية في حال المرض والقا
قيل هو الذي يدبر الاشيا قبل الوقوع
فيها يقولون بالعافية والطب ينقسم
الى قسمين احدهما حفظ الصحة الموجودة
وهو ما نحن ذاكروه في هذا الباب والثاني
رد صحة مفقودة وهو ما نحن نذكره من هذا
الباب الى اخر الكتاب اعلم ان الاصل في الصحة
الموجودة ان تعلم ان البدن لا بد له من
ملاحقات ضرورية اهمها عشرة اشيا ينبغي
تدبيرها وقصدها لحفظ صحة البدن
فيستعمل القدر الصالح من كل واحد منها وهو
الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم
واليقظة والجماع والاهوية والعوارض

اشيا

النفسانية

النفسانية والفاسدة تدبيرا عضا البدن
الصحيح ونذكرها على الانفراد الاول
تدبير الاكل والشرب اعلم ان للقدر
الصالح من الاكل والشرب دون الشبع
وان لا يملا الانسان بطنه البتة قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو سيد الحكما
ما ملا ادمي وعا شرا من بطنه بحسب
ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة
فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث
لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم الباطنة
اصل كل دا والحمية اصل كل دوا وكل
الدا البردة يعني التخم وعودوا كل جسد
على ما اعتاد وبغذيه قد اعتاد وعلى الشبع
والمطاعم الردية والعامل فيه كامنة وان
كان صحيحا فلا يصلح ان يرجع الى ما لا يصلح
من الاكل والماكول على تدريج حتى
يعتدل حاله والاصل لمتوفهين المطاعم

نقلها

له

مايصلح

الخفيفة المعتدلة كالارز ولباب خبز
الحنطة ولحم الفراريج والدراريج والسمك
وشرب حليب البقر والغنم من تحت الضرع
ونحو ذلك واما اهل الكد فلا تضرهم
المطاعم الثقيلة كالهريسة والفطير
ونحو ذلك ولكن الاصلح المأكول المعتدل
لانه اسلم للعافية وللاكل اوقات وكيفية
فاما وقت الاكل فقالت الحكما الاصلح في
كل يوم وليلتين ثلث اكلات وقت البرد
وقال بعضهم كل يوم وليلة مرة اكلة
وهو عند افطار الصايم وربما سبق
منهم الناس الغدا والعشا بكرة و
عشية مع القدر اليسير من الطعام و
ليجود مضغه حتى يسهل على المعدة
هضمه وياكل جالسا ويبدا ببسم الله
ويختم بالحمد لله ويأكل مما يليه فهذا
هو الحال الاصلح وينبغي ان يجتنب الا

الاشيا المفرحة

الاشيا المفرحة والحذر كل الحذر من طعام
منتن وفي نسخة ذ او مما تعافه الانفس
ومن ادخال طعاما على طعام قبل الهضم
الاول ومن ان يشبع فهذا اسرع القتل
ويكون سببا للهلاك كذا قال بعضهم شعر
ثلاث مهلكات للانام وداعية الصحيح الى السقام
دوام مدامة ودوام وطي وادخال طعام على طعام
قال الاحنف ابن قيس اجتمعت الحكما على
اربعة الاف حكمة ثم اختاروا منها اربعين
كلمة ثم اربعة كلمات [illegible] الاولى لا تثق
بالنساء الثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق
الثالثة لا يغرنك المال وان كثر يكفيك
من العلم ما تنتفع به واجتمع عند
الملك كسرى اربعة من الحكما عراقي ورو
مي وهندي وعرنداوي فقال لهم
الملك يصف لي كل منكم الدوا الذي لا ضرر
معه فقال العراقي الدوا الذي لا داء

معه ان يشرب على الريق كل يوم ثلث جرع
من الماء السخن وقال الرومي الدواء الذي
لا داء معه ان يستف كل يوم على الريق قليل
من حب الرشاد وقال الهندي الدواء الذي
لا داء معه ان يأكل كل يوم ثلث حبات من الاهليلج
الاسود واما حكيم العرب فسكت وكان
احذقهم فقال الملك لم لا تتكلم قال يا مولاي
الماء السخن يذهب شحم الكلى ويرخي المعدة وحب
الرشاد يهيج الصفرا والاهليلج الاسود
يهيج السودا قال فما الذي تقول انت قال
يا مولاي الدواء الذي لا داء معه ان لا تاكل
الا بعد الجوع فاذا اكلت فارفع يدك قبل
الشبع فانك لا تشكو علة الا علة الموت
فقالوا كلهم صدق وينبغي ان لا يجمع الانسان
بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة
قوية فلا يجمع بين حارين كاللحم والبيض
ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا

بين رطبين

بين رطبين كالفواكه واللبن ولا بين
يابسين كالدخن والعدس ولا يأكل
شيئا صلبا ولا شديد اللزوجة يصعب
على الانسان قطعه فهو اصعب على المعدة
ان تهضمه ولا يشرب عقيب الاكل بسرعة
حتى يسكن الطعام في معدته فكل ذلك
مضر لقوة المعدة كان في تدبير الاكل الثاني
تدبير الشراب وهو ان لا يشرب الانسان
الا وقت الحاجة اليه وان يشربه عذبا
باردا من نهر [illegible] او بير كثيرة الماء
ويتنفس في الاناء ثلث مرات يبدا بسم الله
في اول كل مرة ويختمها بحمد ويشرب
في اناء خزف من الطين وهذا الشراب
هو الهني المري قال بعض الحكما
الشراب في الاناء النحاس ردي لا هني
ولا مري وفي العود هني غير مري
وفي خزف الطين هني مري [illegible]

ددى

الحار الابيض والماء الكدر والنتن
وكل ذي ذهن لا ينبغي ولا يشرب في
اناء حتى ينظر الماء فيه كالكوز والا
كوز فانه لا يدري ما يندفع اليه من
باطنه ولكن يشرب الماء منه وان الشرب
وبعضهم يشربه كما ذكرنا فهذا القدر كا
ن في تدبير الشرب الثالث تدبير
الحركة اعلم ان الانسان لا بد له ان يبقى
على معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا
لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من
ذلك مرض عظيم فينبغي ان يتحرك
بحركة معتدلة يسخن منها جسمه و
تنهضم منها تلك الفضلة والاصلح
من الحركة ان تكون خلو المعدة من الطعا
م وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك بحركة
خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة او
مشي عنيف او علاج بعض الاشغال

او قرات

او قرات ونحو ذلك وللرياضة وقت معلوم
وهو بعد انحدار البشرية ويبدو اقلاله ق
ثم ينقطع ولا خير في الحركة العنيفة التي
تؤدي الى التعب والملل ولا في الحركة
عقيب الاكل خصوصا مع الشبع فربما ادى
ذلك الى علة عظيمة فهذا القدر كان
في تدبير الحركة الرابع تدبير السكون اعلم
الانسان في حد السكون لا يخلو من ان
يكون قائما او قاعدا او مضطجعا او غير ذا
لك فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه
الحالات الى ان يحصل الملل والسأم فان
ذلك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة
ولكن الاصلح ان يسلك في كل واحد
ما دام النشاط باقيا فمتى بدا التعب
والسأم استراح الى الحال الثاني
فهذا هو القدر الاصلح في تدبير السكو ن
الخامس تدبير النوم اعلم ان النوم

رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس
والقبا عنها مع الحرارة الغريزية من الوما
في الى داخل الجوف لبخارات معتدلة من
الجوف الدماغ تنوب عنها بحركه وحانيه
غير حساسة وقد تستعين بكلام معتدل
طيب على السكون فهذا سبب النوم
الطبيعي وفي النوم فائدتان الاول
استراحة الاعضا مما تلدغ من التكالب
على الهموم والافكار ونحو ذالك ففي
النوم لذلك راحة عظمة للنفس والبدن
الثانية ان الحرارة الغريزية تدخل الى
باطن الجوف وقت النوم فتكون اعانة
على نضج الطعام فيقوم الانسان
وقد استمرا والقدر الاصلح من النوم ست
ساعات من الليل او ثمان وفي النهار
ساعة القيلولة او لحظة فانها اعانة
على صيام كما ان السحور اعانة على

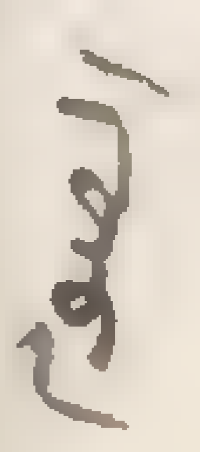

الصوم وكيفية النوم ان يضطجع على
الجنب الايمن ثم الايسر طويلا ولا ينام
الا اسم الله وكثرة ولا يستيقظ
الا على ذالك وهذا هو القدر
الاصلي الذي هو كان في تدبير النوم
والله سبحانه وتعالى اعلم
السادس تدبير اليقظة اعلم ان الانسان
لا يصلح ان يضيع زمانه بطالة
بطالة فيضيع كله سدا قال عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه اني اكره ان ارى احدكم
سبهللا لا في عمل دنيا ولا في اخرى وقال
الامام الشاطبي رضي الله عنه في شاطبيته
الا عمار تمشي سبهللا قال الكساب السبهلل
الذي لا شيء معه ولذا كان الانسان
قد مضى فيه وقت النوم بغير فائدة
فينبغي ان لا يخلو نفسه من عمل دنيوي
او دنيوي معين على الدين فان

الاحنف ابن قيس ثلاث لا ينبغي للعاقل
ان يتركهن عمل يتزود به لمعاده ومعيشة
يستعين بها على امر دينه ودنياه
وطب يذب به الداء عن جسمه فهذا هو القول
الاصلح في تدبير اليقظة السابع تدبير
الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند
هيجان الشهوة مع استعداد المني
فينبغي ان يخرجه في الحال كما تخرج الفضلة
الرديه من الاستفراغات والمسهلات لان
في حبسه عند ذلك ضررا عظيما وليس الجماع
وقت مقدر الا في هذه الحالة ولو كان
في السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب
المزاج الصفراوي والسوداوي لان الجما
ع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبة واما
الدموي والبلغمي اذا كان فيهما قوة
على الجماع واستعداد قوي فالاصلح
لهما في الاسبوع مرتين او ثلاثة متفرقات

ولا يجامع

ولا يجامع مرتين في يوم وليلة لقيه ضرر عظيم
خصوصا مع كثرة الجماع لان المني من خالص
الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا عاود
الانسان الجماع كثيرا استفرغ المني او لا ثم
يخرج من دم الغذاء ومن الرطوبات الاصلية
فيكون سببا للهلاك والعطب ومكثر الجما ع
لا يخفى هرمه سريعا وقلت قوته سريعا
وظهور الشيب قبل وقته وكيفية
الجماع ان تستلقي المراة على ظهرها ويعلو ها
الرجل من اعلاها ولا يخفف فيما عدا ذلك
من الهيئات ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة مع
الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا تحركت شهو تها
اولج وتحرك مع الضم الجيد لها فاذا كان
سكن جسمه سكونا عظيما نزع ووضع على
عينه حين النزع فانه مما قد ذكروا ان ذلك
مما يكون فيه الولد ذكرا واحسن الجماع ما
يعقبه نشاطا وطيب نفس وراحة شهوة

وشر الجماع ما يعقبه رعدة وضيق نفس وسو
ت الاعضا وغشيان و مفقد الشخص المنكوح
وان كان محبوبا يصبح انسا لا ذكرا فهذا
كان في التدبير الاصلح في الجماع الثامن
تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا يخلو من ملا
قات الهوى لان الروح والسمع والبصر لا
تحمل لهن الا باتصا لهن بالهوى خصوصا
الروح لا قيام لها في البدن الا بانتشاق الهوى
الذي قدر الله لها حياتها ومادتها وهو
وهو غذاوها كما ان الطعام غذا الجسم
والاصلح من الهوى الشرقي واهو الصبا المعتدل
الذي المستنشق خصوصا مع الريح الطيبة
ففيه راحة عظيمة ونفع قوة للروح والجسد
فهذا هو الهوى الصالح واما الجنوب
والشمال والدبور فما اعتدل منهن
من كثرة الحر والبرد والقوة فهو صالح وا
ن كان دون الاول لانه لا بد من ملا قاته

ولا تخرج الى البرية [illegible] العظيمة و
الهواصف والدخان المنعكس والروايح النتنة
وما خرج من حد الاعتدال من حر وبرد فان ذلك
مضر في الروح مضرة عظيمة وربما خرجت من
الجسد في بعض ذلك فينبغي التوقي منه
بالليان وشم الرايحة الطيبة فهذا هو القدر
الاصلح في تدبير الاهوية التاسع تدبير
العوارض النفسانية اعلم ان اذا لحق القلب
الهم والغم وراحته في الفرح والسرور
فاما هو ظهور الحرارة الغريزية الى
ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة
فان لم يحصل الغرض بالمقصود وقع وهو
دخول الحرارة الغريزية الى ظاهر الجوف
وفيه رطيبة السوداء وهي طبيعة
الموت ربما مات بعض الناس
وربما مات بعض الناس عند ذلك
فاذا اكثر الهم والغم على الجسد نقل

لا تختلف عنها عليه قال علي كرم الله وجهه
الهم فلق يعتري ابن ادم واقوى منه السكر الذي
يزيل العقل واقوى منه السكر النوم
واقوى من الغم الهم اقوى خلق عليهم والهم
والغم داؤه وهو ما دعا به النبي صلى الله
عليه وسلم من شدة اصابه هم او غم فقال
اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
فاسئلك بكل اسم هو لك وسميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استاثرت به في علم
الغيب عندك ان تجعل القران العظيم ربيع
قلبي ونور بصري وشفا صدري وجلا همي
وغمي الا اذهب الله همه وغمه وبدله فرحا
وسرورا وينبغي للانسان ان لا يهتم الا
بما يسهل حصوله في الغالب ولا يكثر منه
ايضا ثم اذا حصل الغرض المطلوب فلا يفرح

الا فرحا

الا فرحا معتدلا ولا يفرط فقد يقتل الفرح
المفرط ايضا لشدته فليعتدل ومن العوارض
النفسانية شدة الغيظ والغضب وهما
من الشيطان والشيطان من النار فينبغي
له ان يطفئ ذلك بالماء كما جاء في الحديث
ويسن الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول
اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي وا
جرني من الشيطان الرجيم فهو ان غيظه و
يسكن ومن العوارض النفسانية
الحزن على فايت فينبغي ان لا يكثر الاسف
فان الدنيا باسرها فانية وليعزي نفسه
ولو اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم
حزنا مثلا ان يقع الحزن على فايت من المال
فيقول لو وقعت هذه المصيبة في ولدي
لكان اكثر مصيبة ونحو ذلك مما يهون
عليه من الحزن قال عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه ما اصبت بمصيبة الا وتفكرت على فيها و[illegible]

ورضد وهما

ثلاث نعم الاول يصون على وهو قادر
على اعظم منها والثانية في دنياه ومن تكن في دينه
والثالثة يوجهه بها وقال بعض الادبا
شعر لا تلق دهرك الا غير مكترب مادام تصحب
روحك البدن فما يدوم سرور ما سرت به ولا
يرد عليك الفايت الحزن فهذا القدر كان في تد
بير الاصلح من العوارض النفسانية الهايشة
في تدبير الاعضا البدن الصحيح اعلم ان الدنيا
لا تستقيم على حال واحد لكن تعترضه اشيا
ضرورية فينبغي تدبيرها وتعهدها فمنها
تدبير جميع البدن بالاغتسال من الوسخ والدرن
في الاسبوع مرة او مرتين والسنة يوم الجمعة
فيدهن جميع الراس وجميع البدن من الليل
بالزيت والسليط ثم يصبح يغسل الراس
بالما والسدر والبدن بالما والاشنان
ويمشط الراس ويفرقه فهي سنة تذ
هب الهم والحزن ويلين الما في اشتا حار

معتدل

معتدل الحرارة وفي الصيف بارد واذا
وقع الانسان في ضيق نفس وشدة عرك
من شغل ونحوه فليغتسل عند ذلك ولو
كان كل يوم ومنها تدبير العينين
يتعاهدهما بالكحل كل ليلة عند النوم
ثلاث اميال او خمسة او سبعة كل ميل يبدا
بطرفه الاول على الايسر والطرف الثاني
في الشمال هذا السنة ايضا واجود الكحل
الاثمد قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت
الشعر وكان صلى الله عليه وسلم يحب الكحل
الممسك وتكون المكحلة من زجاج والميل
من شحيرة ويجتنب ما عدا ذلك وقد
نقلت الكحالين كحل جيد للاغنيا يجلو البصر
الضعيف ويزيد في ضو البصر القوي
وهو اجود الاكحال للاعما واهل الفل في
عيونهم يوخذ درهم

درهم برادة ذهب ودرهم برادة فضة و
درهم لؤلؤ ودرهم صبر سقطري ودرهم
سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم كافور
ومثل الجميع كحل اثمد نقي صافي يسحق
الجميع سحقا بالغا ويرفع الجميع في مكحلة
زجاج ويستعمل على ما ذكرنا فانه نافع
جدا كحل جيد للقراء يحد البصر الضعيف
ويزيد في جوهر البصر القوي الجيد بلا
ضررا واهل العلل في عيونهم يوخذ درهم
زنبق يلعق بدرهم رصاص اسود ويضاف
اليهما وزن درهم توتيا ودرهم سكر ابيض
وما تيسر من المسك والكافور ومثل
الجميع كحل اثمد يسحق الجميع سحقا بالغا و
يستعمل على ما ذكرنا في الكحل الاول فانه
نافع مجرب صحيح واذا اخذ خمسة دراهم
كحل اثمد وخمسة دراهم توتيا وما تيسر
من المسك فهو كحل جيد يليق بحال الفقرا

وهو الجيد

الضعاف

الضعاف ومنها تدبير الانسان وتعا
هدها بالسواك عند الانتباه من النوم
وعند ظهور الصلوات الخمس وعند
تغير الفم من رائحة كريهة كل ذلك سنة
وفي السواك عشر خصال مطهرة للفم
ومرضاة للرب ومرغمة للشيطان ويطيب
النكهة ويصفي الانسان ويشد اللثة و
يقوي المعدة ويقطع البلغم ويزيد في الفصا
حة واتباع السنة ويفرح الملائكة ويكون
بعود اراك او بشام او بعود قابض من
الطعم ودهنه نحو الجميع ويبل راسه بالماء
ويبدا عليه بسم الله ثم يغسل فمه ويغسله
عند الفراغ ويحمد الله سبحانه وتعالى ومنها
تسريح اللحية كل خمس مرات بعد صلاة الصبح
ويقرا عنده ذلك الفاتحة والم نشرح فان ذا
ذا الا يذهب الهم والحزن ويشرح الصدر
وفيه تيسير لجميع الامور ومنها تقليم

الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وا
قل ذلك في الشهر مرتين ومنها تدبير
المعدة بما يحفظ عليها صحتها ويزيد في قوتها
ويعينها على الهضم خاصة اذ تنقا في كل اسبو
ع مرة او في الشهر مرتين بما ساخن فيه
قليل ملح او ما ساخن وخل ويستعمل
هذا السفوف يؤخذ سعد مسكي وفلفل
وقرنفل وزنجبيل وكابلي وسماق اجزا
سوا ومثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع
ناعما ويرفع ويستعمل على الريق قدر
درهم وقبل الاكل مثله وبعد الاكل مثله
وعند النوم مثله فانه نافع ومنها
تدبير البول والغايط اذا حضرا
الحذر كل الحذر من امساكهما ومدافعتهما
فعنهما ويبادر باخراجهما ولو على ظهر
دابة فانهما اذا احتبسا كان مثلهما
كالنهر الجاري اذا استد مجراه فانه

يتلف

يتلف ما حوله من العمران والبنيان بكثرة
الرطوبة المتحقنة الفاسدة وكذا البول
والغايط اذا احتبسا وخرج مسدهما انتشر
الاعضا وفسد جميع البدن ومنها تدبير اللحية
والراس واليدين والرجلين فانه سنة مندوب
اليها وهو يلين الاعضا ويقوي الباه ويزيد في القوة
والنظر ومنها الحذا في القدمين فان استعمالهما
سنة وحفظ للبصر ودنا الحفا يضعف البصر ويسقط
المقدار عند الناس ومنها تغطية الراس والبدن
عند ملاقات الحر والبرد المعتدلين والهوى المفسد
الطيب فهذه عشرة اشيا في تدبير اعضا البدن الصحيح
وهذا اخر ما اردناه مما يصلح البدن في حال الصحة
والله تعالى اعلم الباب الرابع في علاج الامراض
الخاصة بالبدن بكل عضو مخصوص ونذكرها على
الولا من القرن الى القدم ونذكر العلة وما
هيئتها وسببها وعلاجها مما لا بد من ذكره ود

فساد شعر الانسان

نذكر من الادوية الا الا سهل المجرب النافع ان شا الله
و نوجز الاختصار في حال اختصاره لتحصل الفائدة ويكون
الكتاب جامعا ما اوردناه في خطبته ان شا الله والله
اعلم بالصواب الاول فساد الشعر وهو ان يتمعط
شعر الانسان حتى يصير جلده كالبطة المنتوفة سببه
زيادة خلط سوداوي العلاج ان يبدا بمسهل السودا
ثم يحرق الموس على جميع الراس ويحلق ما عليه من بقايا
الشعر الفاسد يدركه بخرقة خشنة ثم اغليت في ما
قد طبخ فيه نخالة وملح وهو حار ذلكا جيدا حتى تحمر
البشرة ثم يشرطه جميعا بالموس حتى يخرج الدم ثم يطليه
بماء الثوم وشي من ورق صحيقين بالبصل وما البصل
ثم يتركه يوما وليلة ويصبح يدهنه بالخرقة الحارة
ويطليه بالطلا المذكور اولا ويفعل ذلك اربعة
ايام فانه يبرا فاذا نبت الشعر وكسى الراس فليحلقه
فانه ينبت نباتا حسنا صلاح الشعر وفساده اعلم
ان اصل الشعر بخار تقذفه الطبيعة على سبيل الا

الاستفراغة من الجوف الى مواضع نباته فيخرج من
المسام فان كانت الاخلاط صالحة معتدلة كان
صالحا في لونه وفي هيئته وان تغيرت بزيادة
يبس تنثرت وتقصفت واصابته الطرقة المنتنة في
وتشعب وان تغيرت بزيادة رطوبة اصابه وهف
وضعف ودقة في الشعر فعلاج اليابس ان يقطع
بزر قطونا في زيت او سليط اي دهن السيرج فيترك
يوما وليلة ثم تعصر اللباب وتجعل فيه شي من الطيب
كالميعة ويستعمل ذلك فانه ينبته نباتا حسنا
وهو جيد مجرب وعلاج الرطب ان يغلي زيتا او
سيرج ويطرح فيه مصطكى ولادن حتى يلينه ثم
يستعمل واذا نبت شي من الشعر في موضع
غير صالح من الراس والبدن واراد الانسان ذهابه
فيوخذ افيون وبنج يدقهما معا ويعجنهما بخل خمر
حاذق ثم ينتف الشعر الذي في ذلك المكان ويطليه
فانه لا ينبت الا نباتا ضعيفا فيعود على النتف

خفة الراس ودورانها

والطلا مرارا فانه يذهب ولا يعود ابدا خفة
الراس ودورانها وهو ان يحس الانسان
بيبس في دماغه ووجهه وعينيه وثقل نوم وربما
[illegible] هذا الكلام وهو لا يشعر فاذا استحكم
هذا غير العقل والبصر واذهبهما وهما زينة
الانسان وكماله واحسن ما فيه سبب ذالك يبس
في الدماغ العلاج يوخذ عسل منزوع الرغوة و
سمن منقى وجلاب اجزا سوى يجعل الجميع على نار
لينة ويحركه جيدا حتى ينعقد ويصير حاله قوام
كا الحلوا الفالوذج ويستعمل عند النوم كل ليلة
فانه يرزن الراس ويلين الدماغ ويزيد في جوهره
ويقوى الباه ويشد الاعضا واذا ضربت مخ البيض
في مثلها سمن ومثلها سكر وطبخت واستعمل
فانه يفعل وكذالك الكلف الكلف هو تقيد
الوجه محبوب مشتبكة فيه كانها كشف عصا
في السمسم اذا خرج عنه التسليط وقد يكون

يابسا

يابسا وقد يكون متقربا سببه زيادة خلط سودا و و
تحت جلد الوجه علاج اليابس يسحق ورق
الخنافع الثوم ناعما ويعجنهما ويضمد به الوجه
ويتركه يوما وليلة ثم يصبح يغسله بما حار
قد طبخ فيه نخالة وملح ويعيد عليه الطلا المذكور
ثلاث ايام ثم يغسل بالما الحار المطبوخ بملح
ونخالة ولية ويعيد الطلا بفعل ذالك مرارا
فانه يبرا ويشرب حليب البقر على الزبد و
السكر ويشرب من تحت الضرع ويجتنب ما سواه
فانه يبرا الصداع هو مرض بان في الراس
في الصدغين او ضرب احدهما الى نصف الراس
يسمى الشقيقة واصله من زيادة خلط من
الاخلاط كما وضعنا اولا دوا الجميع
الصداع والشقيقة ينقع افيون وزعفران
في خل وما ورد ويطلى به الصداع ويرقد
فانه يبرا وجع الاذان هو شدة تقع في داخلها
من ريح باردة فيحدث وجع في الاذن او ثقل

الصداع

وجع الاذان

السليط هو السبيج

صمغ عادمنه او سيلان منه العلاج يؤخذ
السبيج ويطبخ بثوم وفلفل ومصطكى وقرنفل
على نار لينة حتى يزيد ابيضا ثم يبرد ويقطر منه
في الاذان فاترا ويجعل منه في قطنة في الاذن
من الليل الى الصبح فاذا ارتفع النهار نزعه
القطنة ولا تقاود الفعل الا من الليل مرارا
فانه يبرا

اوجاع العينين

اوجاع العينين

ينقسم على خمسة اقسام الاول الحمرة
في العينين اذا ظهرت من اليبس فيهما وفي
جملة الوجه والدماغ سببه زيادة خلطين
صفراوي وسوداوي العلاج يمرس تمر هندي
وقليل ماء ويقطر في العينين ويطلى منه على الا
جفان وعلى جميع الوجه ثم يرقد ويكون ذالك
ليلا فانه يصبح معافا ان شاء الله تعالى فان
هان والا اعيد مرارا فانه يقطع الحمرة من
العينين واذا استحكم الخلط الصفراوي
في العينين نزل فيهما الما الاصفر وكان

سبب العما

سبب العما وعلامة نزول الما الاصفر
في العينين كثرة الدموع والرطوبة منهما
من غير سبب ويرى الانسان كان بعوضا
او ذبابا او نحوها يتحرك امام عينيه العلاج
يشرب مسهل الصفرا ويستعمل احد
الكحلين اللذين ذكرناهما في العينين في الباب
الذي قبل هذا ويجتنب المطاعم الحادة الحريفة
والمالحة والحامضة ويأكل ما عدا ذلك
فانه يبرا ان شاء الله تعالى الثاني الرمد
وعلامته حمرة العينين وعظم عروقها وكثرة
الرطوبة وكان في العين عصي تدود سببه
زيادة خلط دموي العلاج يطلى الاجفان
بزلال بيض وما الورد الاخضر ولعاب سفرجل
او بزر قطونا ممزوج بالخل او ما الصبر او
نحو ذلك ويجعل منها دا في قطنة ثم يجلس
في بيت مظلم ثم تحذر العبث باليد في العينين
فانه اضر شيء على الرمد فاذا انضج الرمد وعلامة

هدية يناير
لاصحابنا
الشوامل

وعلامة انضاجه الصاق الجفنين بالرطوبة
اللزجة فحينئذ يذر فيها الشنشم بوجه بليل
ثم يرفد عليه يصبح معافا ان شا الله تعالى واذا
استحكم الرمد ادى الى غلظ الاجفان
وانقلاب الاعصاب السمات وذالك
مندر بالعمى علاجه حينئذ حجامة نقرة
الراس ويأكل الحوامض القابضة كالمز
ورات بالخل وحب الرمان ويجتنب
ما عدا ذالك ويشرب الخل فانه نافع ان
شا الله تعالى الثالث البياض في العين
هو ما ابيض ينزل من الدماغ يغشي
النظر بقشرة بيضا سببه زيادة خلط بلغمي
بارد رطب العلاج اما القدح وهو خطر
الا للحكما الكبار الماهرين او استعمال
هذا الكحل يوخذ توتيا ترضخ وتطبخ في ماء
الليمون سبع مرات كل مرة تشرب غمرها
ثم يضاف الى كل عشر دراهم منها درهم

ثم نغمرها اي نضع ويضع
في الماء والشمس
ثم تطلع بماء الليمون اي تضع
في الماء ويضع عليها ماء الليمون
ما بعدها ويفاد عليها ثم ترجع
تشرب غمرها وهكذا الى تمام

داسخنت

داسخنت وخفف درهم ملح طعام ابيض
وربع درهم فلفل يسحق الجميع بمرارة غراب
ويجفف ويسحق ثانيا ويكتحل منه او يذر فوقا
العينين فان حصل منه وجع ولذع شديد قطر اللبن
او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم يعاد الى الاكتحال به
حتى يبرا انشاء الله وقيل ان مرارة الغراب
وحدها اكتحل بها قطع البياض من العينين
وان كان له [illegible] سنه والغذا يكون بكل
حار لطيف خفيف ويجتنب المطاعم البلغمية
فانه مجرب واذا استحكم الخلط البلغمي
ينزل ما انخفض او ازرق فلا علاج له حينئذ او يقدح
ولا يكحل [illegible] الرابع الغشاوة في العينين
وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عند هجوم
الليل سببه ذالك خلط سوداوي العلاج
يوخذ كبد المعزى يشقها بسكين ويجعل على
جمر فاذا ازبد يوخذ الزبد على طرف الميل ويذر
عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى الليل [illegible]

قطعه بيلقتين

النوم ويكتحل بطرخه ثم يرقد ويجعل على دماغه
زبد البقر فان نفع في ليلة والا يعاد ليلتين
او ثلاث ويتغذى في الدسومات فان الغشا
اصله كثرة اكل اليبوسات وقلة الدسم واذا
استحكم الغشا كان منه العمى الزنجي وهو
الذي يكون اعمى وعيناه صحيحتان وهذا ادا
اعظم لا علاج له الخامس ضعف
البصر وهو الذي لا يرى الانسان الا
شي الدقيقة الصغار كالشعرة والذرة و
الخيط الرفيع ولا يهتدى ان يدخل الخيط في الا
برة الصغيرة ونحو ذلك والناس متفاوتون
وذلك فمنهم من اذا غاب الشي الدقيق قليلا
من الموضع المعتاد ابصره فهذا اهون واقل
ضررا من غيره واقرب الى القوة ومنهم من اذا
نحاه لم يراه ولكن اذا قربه من عينه قربا شديدا
ابصره فهذا اكثر ضررا من الاول واضعف بصرا
ومنهم من لا يرى الاشيا الدقيقة راسا ويرى

الاشيا

الاشيا الجليلة كشخص ادمي ونحوه و
يرى اعضاه الكبار وربما لا يرى الاصابع
ونحوها فهذا اعظم علة من الاول وبين و
اكثر ضررا واضعف بصرا ومنهم من لا يرى
الاشيا الدقيقة ولا الجليلة كما هي ولا
كن يراها خيالا فتراه يفتح عينيه بجهد
ويشوف تشويفا بعيدا ليهتدي الطريق
ويخايل الاشخاص فهذا اقرب الى العمى
ذا النادر ان يبرا وسبب ذلك كله اما
كبر في السن واما كثرة النظر في الاشيا
الدقيقة كادمة قراة الكتب والنساخة
ونقش الادوات الرفيعة ونحو ذلك خصوصا
ما كان ابيض وابيض مختلط بالسواد
كالكتابة في الورق ونحوها فهذا مما يفسد ق
فيه البصر واما الاسود السداج والاحمر
السداج فانه يجمع البصر ولا يضره العلاج
للجميع احد الكحلين اللذين ذكرناهما

في تدبير العينين وتجتنب المطاعم الغليظة
كالقطير والحبوب اليبنة والمقلوة والمطبو
خة والمصولية والبسيسة والمطاعم الثقيلة
السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس
والباذنجان ونحو ذلك والرطوبات الحامضة
كالرايبة المنزوع والخل والرمان الحامض
ونحو ذلك والاشيا الحادة الحريفة كالبصل
والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك والمالحة
كالمربا الحوت ونحو ذلك ويتغذا بالارز
المطبوخ بلبن حليب البقر ولحم الفراريج على
السمن والسكر وخبز خمير الحنطة الذائع
ولحم الفراريج والسمن والحلوا الذي ذكرناه
لخفة الراس فانها تزيد في جوهر البصر زيادة
عظيمة والنظر الى الخضر والماء الجاري والصورة
الحسنة المحبوبة تزيد في البصر واذا غمس
وجهه وفتح عينيه في ما بارد بعد صلاة
الصبح ازاد في ضوء بصره الزكام هو دغدغة

في الانف

الزكام

في الانف وفي افواه الخياشم ولبس في الدما
غ وفي جميع الوجه سببه نزلة من هوي بارد
يابس في الدماغ يقع منها شي في مجاري
ماء الراس حتى اذا وقعت السخونة بنار
او شمس او نحو ذلك تحلل الماء فينزل دقيقا
مستغيرا العلاج له التلثم دايما وسد الاذ
بقطن والاكباب على دخان الميعة ويؤخذ
البصل الكبار ويقطع ويغمر في سليط وياكل
المزكوم بخبز الحنطة حتى اذا نضج الزكام
وعلامة نضاجه التخام والمخاط اكل خبز
الحنطة ولحم الكبش الحولي والحلوى يبرا باذن
الله تعالى الرعاف هو نزول الدم
من المنخرين سببه زيادة خلط دموي
وهو نافع لصاحب الحدار واذا خرج منه
كثير كانت عاقبته واذا قطر بالانف خل
وماورد قطع الرعاف واذا كثر يؤخذ
قطنة وتبل بخل وماورد ويدس في الا

دقيقا
نين
سليطا هو السـ
الرعاف
نفـ

وجع الضرس

ينقطع باذن الله تعالى وجع الضرس وهو
ضربان بشدة الم سببه زيادة برودة
دم او دودة تحرك داخل الضرس من
العفونات علاجه يسحق فلفل وثوم
ويعجنان بلباب عجين الحنطة الخبز الحار
ويضمد به الضرس ودعه وكان يمتص
ماء نزل وسال من الدقيق فانه يسكن الوجع
والضربان فان لم يسكن الضربان بهذا
فان دودة تتحرك فيحمى راس ابرة ويضعها
في نقب الضرس فانه يقتلها فان لم يكن نقب
فيقلع الضرس فانه يسكن باذن الله تعالى

دود الاسنان

دود الاسنان اذا بادت او ماكلت او تفتت
او كان لها دم سايل كل حين بغير سبب فان
ذالك رطوبة فاسدة وعفونة هنالك
علاجه يدق السعتر وزهر الورد وزهر الطرفا
ويعجن الجميع بخل حاذق ويضمد به اصول
الاسنان يشدها ويقوي ضعفها صفة

صفة

صفة الاسنان يؤخذ ملح وفحم وسكر ويسحق
الجميع ويعجن بعسل ويدلك به الاسنان
فانه يبيضها ويطيب النكهة نفخ الفم
ويسمى حرق النار وهو سببه هو برد
وشرب ماء بارد عقيب طعام حار الدواء
في المضمضة بالخل الحاذق ويصبر عليه
ساعة يفعل ذالك مرار فانه يبرا ان شاء الله
تعالى البخار الذي في الفم هو رايحة
تخرج من الفم عند الكلام سبب ذالك رطو
بة فاسدة وعفنة محتقنة في الجوف فاعلى جرم
المعدة وعلاجه ان يؤخذ ثوم وقرنفل يسحقان ناعما ويعجنان بعسل و
يستعمل على الريق وعند النوم ويداوم على ذالك
فانه يقطع البخار ويقلبه رايحة طيبة بحة
الصوت سببها زيادة خلط بلغمي في قصبة الرية
العلاج اكل الزنجبيل المربى بالعسل والفانيد
واجتناب الحامض والالبان يبرا باذن الله تعالى

ينفخ الفم وهو التهاب من طعام حار

البخار الذي في الفم

بحة الصوت

السعال على اربعة اقسام الاول الرطب
الذى يبدو صاحبه مع البلغم سببه زيادة
خلط بلغمي محتقن في الصدر والرية علاجه
ان يؤخذ رطل عسل يغلى على نار لينة ويطرح
فيه درهم كندر ودرهم مصطكى وتحرك حتى
يذوبان ثم ينزل ويجعل عليه حبة سودا مقلوة
وحلبة مقلوة وزنجبيل يابس وفلفل من واحد
درهم مدقوقين ثم يخلط الجميع ويجود بالتحريك
ثم يستعمل على الريق وعند النوم وعند هيجان
العلة ويكون الغذا ارز مفلفل وعسل ويجتنب
ما عدا ذالك فانه يبرا ان شا الله تعالى السعال
الثاني اليابس وهو الذى لا يبدو عند السعال
منه شي سببه زيادة خلط بارد يابس
سوداوي محتقن في الصدر العلاج يوخذ
حلبة تغلى على نار اربع مرات او خمس مرات
كل مرة بماء جديد ويصفى ثم يسحق ويجعل عليه
من دقيق الحنطة ويعمل حامض لبن البقر وزبد

ولم

وسكر ويستعمل ذالك غذا وعند النوم ويجتنب
ما سواه فانه يبرا ان شا الله تعالى السعال
الثالث الذى يحدث من هوى بارد عقيب
جماع او حمل شي ثقيل وعلامته ان صاحبه يحس
ان صدره مفتوح من السعال علاجه يوخذ
مر وكندر ومصطكى من كل واحد درهم
يطرح في ثلاث اواق سليط هو السيرج
ويجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشرب
دافيا ويدثر ويرقد بالليل ويدق
مر بنادج وسكر ويستف منها على الريق
وعند هيجان العلة فانه ينقطع اعاد الاهل
وان لم ينقطع اعاد الاهل يومين او ثلاث
ايام الغذا اشراب حسا معمول من دقيق الحنطة
والحلبة والعسل ويجتنب ما سواه
يبرا ان شا الله تعالى الرابع من نبذ
الدم وهو السعال الذى يبدو ومعه
الدم سببه حرارة في القلب

و وجع في اذنه متصل في الكبد علاجه ينقع
الكزبرة في خل حاذق يوما وليلة ثم يصفى ويشر
ب مع السكر والغذا مزورة الخل او حب رما
ن حامض فانه نافع وجع الفؤاد هو كا
ن من يمرس قلبه علاجه يدق السكر ويجعل
معه قليل قرنفل ويشرب في حليب يستعمل
بكرة وعشيا ويجتنب ما سواه فانه نافع
القولنج هو ريح ثابتة منعقدة عن البخارا
ت من الجري في الجوف والامعا وتكب الا
نسان عند هيجانها وتمنعه النشم حتى يكاد
تخرج روحه ومنها حار ومنها بارد فعلامة
الحار هيجان العلة عند ملاقات الحرارات
والسمايم وعند الانتباه من النوم العلاج اكل
البصل الاخضر على الريق دايما فانه يقطع هذه
العلة من الجوف ويحللها وعلامة البارد
هيجان العلة عند ملاقات البرد الشديد
والغيم والامطار والرياح الباردة ونحو

ذلك

وجع الفؤاد

وجع القولنج

ذلك فعلاجه يوخذ صبر سقطري وحب
الرشاد وفلفل وزنجبيل يابس اجزا سوى
يدق الجميع ومثلهم سكر ابيض دقا ناعما ويستعمل
سفوفا على الريق وعند هيجان العلة فانه
نافع ان شا الله تعا ويجتنب صاحب العلة
الحارة اكل الاشيا الحارة ويجتنب صاحب العلة
الباردة اكل الاشيا الباردة خصوصا وقت
هيجان العلة اوجاع المعدة اعلم ان المعدة
حوض البدن ما فسد منها مما اخا اصلح وما فسد ر
منها فاسد الفسد في مرضها يكون سببا
لجميع الامراض وهو ان تختلف احد الاخلاط
الاربعة فيها وامراضها منقسمة الى اربعة
اقسام الاول الشهوة الكلبية الثاني الشهوة
الكاذبة الثالث الغثيان الرابع الشبع
الكاذب فاما الكلبية هو ان ياكل الانسا ن
حتى يشبع وفوق الشبع وهو يشتهي
الطعام ويستعلي الغذا الى جوفه وينهضم
في جوفه

اوجاع المعدة

سريعا قبل عادة الهضم المعتاد فيجوع
جوعا شديدا ولا يصدق متى يجي الطعام فهذه
فهذه الشهوة الكلبية سبب ذالك زيادة خلط
صفراوى محتقن في المعدة العلاج ماء الليمون
مع السكر ويتقايا ويتغذا خبز الحنطة مع الجلاب
ويأكل ما كان باردا رطبا ويترك ما سواه فا
نه نافع ان شا الله نوع الثاني الشهوة الكاذبة
وهو ان يشتهى الطعام شهوة عظيمة فاذا
اكل لقمة او لقمتين عافه وهم ان يتقايا من
شدة الغثيان سبب ذالك شدة خلط
دموى محتقن في المعدة مع استرخا فيها علا
جه يتقايا بخل وماء حار ثم يأكل رمانة معصورة
قشرا وحبا كما ذكرنا كما ذكر في باب الاغذيه
ويتغذا مزورة حب الرمان او مزورة خل
ويجتنب ما عدا ذالك فانه نافع ان شا الله
نوع الثالث الغثيان وهو الذى لا يشتهى
الطعام وتكون عايف الطعام فاذا حضر

نفسه

الطعام

الطعام واكل هم ان يتقايا سبب ذالك احتقا
ن خلط بلغمى زايد في المعدة واسترخا فيها
العلاج يتقايا اولا بخل وعسل ثم يأكل
الرمانة الحامضة المعصورة جميعا كما ذكرنا
فانه يدبغ المعدة ويستعمل هذا الدوا و
هو المصطكى وفلفل وقرنفل وزنجبيل و
كمون وسماق وملح يدق الجميع ناعما ويستف
منه على الريق وقبل الطعام وبعده وعند
النوم ويكون الغذا خبز الحنطة الناعم ويرق
الفراريج المعمول بالكوامخ الحادة الحريفة و
يجتنب ما عدا ذالك فانه نافع ان شا الله نوع
الرابع الشبع الكاذب وهو الذى
يشتهى الطعام حتى اذا اكل منه قليلا حس
كانه ممتلى منه وشبع قبل الشبع المعتاد
سببه احتقان خلط سوداوى زايد
في المعدة العلاج له يتقايا بماء وملح
او خل وعسل ثم يستعمل الشراب

الفهاق

وجع السرم

العسل منزوع الرغوه ويطرح في كل رطل
منه درهم مصطكي ودرهم فلفل ودرهم
زنجبيل ويتركه ويستعمل والغذا خبز
الحنطه فانه نافع ان شا الله تعالى تم
الفهاق مفترض من حركه عنيفة او
حجاة تاتي بغتة العلاج لاشي كالقي
ويحبس النفس ساعة فان لم ينقطع والا خذ
سداب ويقلى على النار حتى تذوب الخاصية
في الما ثم خذ منه ملو اسكرجه ونطرح فيها
اوقية عسل ويشرب فانه نافع ان شا الله
تعالى وجع السرم هو عن بان عروقها
واسترخاوها اذا وضعت اليد عليها
وجدت لها قبض عظيم واذا امررت
الاصابع عليها سمعت لها صوت وقرقعه
سببه حركة او تقلب بعد الشبع
العلاج يستعمل رغيف حنطه حار
ويضعه على السرم ويشد عليه

الازار

الازار بكرة مرة وعشية مرة ثم ياكل
الرمانة الحامضة المهروسة باجمعها والغذا
خبز خمير الحنطة وعسل فانه نافع ان شا
الله تعالى الطحال هو ان يعظم بشا و
رم ويكثر العطش والهزال مع شهوة
الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس
بالشبع سببه استرخا في الطحال ومرض
فيه علاجه يوخذ اطراف الطرفا تنقع
بخل حاذق على النار ويصفى ويشرب على
الريق سبعة ايام والغذا بالمزورات
وكل حامض قابض ولهذا قيلا اذا انقعت
الحبة السودا في الخل الحاذق من الليل الى
الصبح وجعل على النار وشرب على الر[يق]
سبعة ايام نفع الطحال ان شا الله تعالى
الاستسقا هو ان يرم جميع البدن و
يعظم ورم البطن وهو على ثلاثة اقسام
احدها يسمى اللحمي وهو اذا جعلت

وجع الطحال

[illegible]

يق

الاستسقا

اصبعك في الورم انخفض من موضعه ولم
يرتفع الجلد الا بعد ساعة وهو اهون منها
الثاني الطبلي وهو اذا ضربت بيدك
ببطن صاحبه سمعت له صوت كالطبل
وهذا اضر من الاولى الثالث الزقي
وهو ورم عظيم كالزق المنفوخ مع
رقة الجلد وظهور عروق خضر واذا
تحرك او انقلب تخضخض بطنه كالقربة
حين تخضخض فيها اللبن وهذا اردا
ها سبب ذالك كله زيادة خلط
بلغمي يقابله اي خلط دموي العلاج
تنقع الكزبرة في الخل يوم وليلة و
يصفى ويشرب على الريق ويطلى جميع
البدن بالكزبرة مع الخل ويتغذا
بالمزورات ثلاثة ايام ثم يشرب
تسهيل البلغم ويستعمل الثوم
والعسل على الريق ويتغذا بخبز

الحنطة

الحنطة الناعم ومرق الفراريج ولحمها
فانه نافع ان شا الله تعالى الوبا
هو ان يعظم البدن ورما شديدا
مع رقة الجلد بريق وخضرة عروق
سببه تغير الطبيعة باكل شي غير الما
لوف المعتاد وسكون بلا دوبية علا
جه شرب لبن الابل مع بولها من تحت
الضرع مرارا ويترك ما سواه وقيل
اذا احمي الحديد وطفي في ماء وشربه صا
حب هذه العلة يبرا ان شا الله تعالى
اطلاق البطن هو الاسهال سببه حرارة
في الجوف فان كان معها رطوبة كان
الخارج ابيض علاجه ان يمرس نحو من
الذرة الحامض في خل او لبن حامض منز
حتى يصير رقيق كالحسا ثم يطبخ على
النار ويحرك حتى ينضج الجميع ويخلط
ويشربه حار يستعمله ثلاثة

الوبا

الاسهال

ع

دم

الذرة هي الدم

ايام حتى تشد الطبيعة وان كان مع الحرارة
يبس كان الخارج دم احمر علاجه ان
يمرس خبز خمير الذرة في قطب
منعقد حامض ثم ينزع ويضع على النار
ويحرك واذا اخذ جزء من حب الرشاد و
وجزء من بزر القطونا وقلي الجميع ودقه
ويسف منه كل يوم ثلاثة دراهم على
الريق قطع الاطلاق مع ما ذكرنا اولا
واذا اكل حب السفرجل مما يعين على
قبض اطلاق البطن

الزحير

الزحير
هو ان يبرز الانسان لقضا الحاجه
ويزحر زحيرا عظيما ولا ينزل شي او
بما ينزل شي يسير كالمخاط يشبه لعاب
بزر قطونا وربما كان لبنه قطع ظفار
مثل غسالة اللحم سبب ذالك برد و
يبس في الطبيعة العلاج يعمل حسا
نقو الشربة من الحنطة والحلبة بلبن

البقر وسمن ويشربه حارا ويدثر سا
عة حتى يلين بطنه وينزل العرق ثم
يصبر حتى يبرد ويمضي الى حال سبيله
يستعمل ذالك بكرة وعشيا يقطع
ذالك سريعا وقيل ان فطير الذرة الحا
واذا اكل مع لبن البقر من تحت
الضرع قطع الزحير باذن الله تعالى

الدود هي
الدود
الذي في الجوف

الديدان منها كبار قدر ذراع
وهي مضرة ومنها صغار مثل حب
القرع وهي اقل ضررا من الكبار سبب
ذالك كله اكل الحبوب والفطير فان
ذالك لا يكون الا نيا ولا يكاد ينهضم
علاجه يوخذ خمس دراهم صبر سقطري
وخمس دراهم حب رشاد يدق ناعما و
يعجن بعسل ويلعق على الريق فانها
يقتلها ويخرجها ان شا الله تعالى
دوا اخر لذالك يوخذ عشر دراهم

قشر الاترج من الاصفر بعد ما ييبسه يدق
ناعما ويشرب في لبن فانه يقتلها ويخرجها
ان شا الله تعالى دوا اخر لذالك يوخذ عشر روس
ثوم تقشر وتسحق ويعجن بعسل ويوكل على
الريق فانه يقتلها ويخرجها دوا اخر لذالك
ينقع ورق الحنا واطرافه يوما من الليل ثم
يشرب صباحا فانه نافع ان شا الله تعالى

مسلسل البول

مسلسل البول هو ان تخرج البول من غير
اختيار قبل ان يجتمع في المثانة ويستعد
خروجه سببه استرخا المثانة العلاج
ينقع الحمص والصبر في خل حاذق ثلاثة
ايام ويوكل ويشرب الخل فانه نافع ان شا الله

حصر البول

تعالى حصر البول وهو ان يوخذ الانسان
وقت البول مع شدة الحرقة والوجع لا
يقطر الا تقطيرا يسيرا بعد مشقة عظيمة
سبب ذالك يبس في المثانة فان كان
اليبس مع برد كان القاطر ابيض من غير

دم العلاج ياكل الحسا المصعود من دقيق
الحنطة والحلبة وسمن وسكر ويستعمل
مطبوخ الحلبة الذي ذكرناه في الادويه
يبرا ان شا الله تعالى وان كان اليبس مع
حرارة كان القاطر ما احمر مختلطا بدم
علاجه يشرب مرق دبا القرع مع السكر
والغذا يشرب لبن البقر مع السكر ويجتنب
العليل من كل شي سوا ما ذكرناه في الحالتين
الحصا هي شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان تخرج راسا وربما هلك الانسان
بذالك سببه اكل الحبوب النية والفطير
والمطاعم الغليظة وقد يشق القضيب
بالموس وتخرج منه حجر متولد هناك
وهذه خطرة يستعمل له هذا الدوا يوخذ
خمس دراهم اجزا من لب حب القثا وخمس
اجزا من لب حب البطيخ وجزو من حب الرنا
وجزو صبر سقطري ومثل الجميع سكر ابيض

يستف منه على الريق وعند النوم فانه
يفتت الحصا ويشرب مرق القرع بالسكر
ويتغذا ثلاث ايام بالحسا المعمول من
حسا الذرة ويجتنب ما عدا ذالك واذا اكل
الحلبة مع السمن الذى ذكرناه فى الادوية
يفتت الحصا باذن الله تعالى الباه
الضعيفة اعلم ان الباه الضعيفة قد
تضعف عند زيادة الحرارة عند مصادفة
المزاج الحار وقد تضعف عند زيادة
البرودة عند مصادفة المزاج البارد واما
كل البارد فان ضعفت بالحرارة فيشرب
البطارخ الرايب المنزوع واكل لحوم الدجاج
الحامض وخبز خميرا لحنطة فانها تقوى
الباه الضعيف وان ضعفت بالبرودة
فيوخذ عسل ويجعل على نار لينة وينزع
رغوته ويجعل الكندر والحب النقى
المقشور ويحرك حتى يذوب فيه

ويتنزل ويستعمل

وينزل

ويستعمل شرابا على الريق وعند النوم
ويكون الغذا خبز نقى خميرا لحنطة ولحم الجدى
الحولى وقد يباشر الرجل المراة فتبطل حركته
وتضعف نفسه عاجته ولا ينتشر قضيبه
وهو من العادة بخلاف ذالك فيظن ان به
علة وضعفا فى الباه وليس الامر كذالك
وانما دخلت عليه العلة من جهة الشخص
المنكوح اما من استحشامه او من
كراهيته والله سبحانه وتعالى اعلم
خروج المقعدة سببه استرخا
فى العروق فيها العلاج عرق لحية
تيس وهو نبات ويوخذ رمادها ويضا
ف اليه دقيق العفص ودقيق ثمر الطر
اجزا سواء وتحشى به المقعد مرارا
ويجتنب الخل ويتحما منه ويكون الغذا الكل
المزوات والحوامض القابضة وشرب
الخل يبرا ان شاء الله تعالى والله اعلم

خروج المقعدة

فا

البواسير هي عروق تنبت بلحم زايد على دور فم المقعدة لهاشرى وحكيك كلهيب النار تدور في الجسم برطوبة يكون منها ضعف نفس وانكسار قلب ويحدث اصفرار اللون ورخاوة البدن وتهيج الوجه والعينين ومنها سيالة ومنها جامدة سبب ذالك زيادة خلطين رديين نازلين من فضلة دم الاغذية

الردية احدهما الفضلة المائية النازلة من الكبد الى الكلد بما لزج ابيض هذا سبب البواسير السايلة الثاني الفضلة السوداوية النازلة من الكبد الى الطحال بدم اسود منعكر سوداوي هذا سبب البواسير الجامدة فعلاج الجامدة ان تقطع وهذا خطر وامره الى الحكما الكبار الماهرين ولكن يستعمل له هذا الدوا فانه يقطعها بغير ضرر

ومما ينفع للدماميل التي تخالف البواسير مرتك وهي وقلقند فيه وعفص وشب وصمغ اصفر وملح اندراني وكبريت حقاقين وشبح وصفار بيض يعمل مرهم بالزيت ويطلى على الموضع يبرا ان شا الله تعالى

ويوخذ

ويوخذ نشادر وزرنيخ اصفر ونوره اجزا سوى يدق الجميع ناعما ثم يفتح راس الباسور بموس ثم يذر عليه من الدوا فانه يغوص فيه ويقطع فاذا اوجع وكثر لذعه فيقطر عليه سمنا حارا ثم يكمد بقطنه فيها سمن حار حتى يسكن وجعه ثم يعاود البضع والذرود والتقطير والتاكيد يفعل ذالك حتى ينقطع جميعه ثم يكمد بالقطنه بعد ذالك ويستعمل ضماد ثوم وملح حتى يبرا وعلاج السايلة تضميد على الوجع ثوم وملح مدقوقين معجونين بقليل عسل ويستعمل اكل السمن والعسل على الريق فانه يقطعها

وهذا اهون من الجامدة وقيل اذا عجن الثوم والفلفل والزنجبيل بالعسل واستعمل اكلا وضمادا قطع البوا

سير

البابلية والجامدة والله اعلم ويكون
الغذا الجميع خبز خمير الحنطة ومرق
الفراريج ويجتنب كل حامض وكل بارد
رطب فان ذالك مجرب للبواسير ان شا
الله تعالى

النواصير

النواصير هي عروق تنبت
موضع البواسير وبلحم زايد كالثاليل
الطويل وهو نوع من البواسير الا
انها اطول وادق بين الرقة والغلا
ظة سببها نزول شي من دم الغذا
مع فضلة سوداوية علاجه يربط
الناصور من اصله بخيط تين ثم يكوى
بالنار بابرة صغيرة حتى تذهب و
والغذا بالمزورات والحوامض الفا
بضة واكل الثوم والعسل فانه نافع
لجميع العلل والرطوبات البلغمية
فانه يحرقها ويشفيها ان شا الله تعالى
عرق الانسا هو ان يجد الرجل

من الفانة الى القدم سببه فالج من
زيادة برد ويبس علاجه ان يوخذ الية
كبش عربي فيذوب ويشرب القليل ثلاثة
ايام هكذا او وصفه النبي صلى الله عليه وسلم
قال انس ابن مالك رضي الله عنه لقد وصفت
ذالك لنيف عن ثلثماية نفس وهم يبرون
واذا جمع السمن والعسل والادوية كان ابلغ
والغذا يكون حارا رطبا ويجتنب كل حامض
قابض المليخ هو ورم عظيم في الركبة
وحولها سببه اجتماع خلط بلغمي ودموي
هنالك زايدان العلاج تحجم جوانب الركبة
ويطلى بمرتك وخل ويتغذا مما كان
لطيفا ويجتنب المطاعم الغليظة داء
داء الفيل هو ورم في الساقين
حتى يكون مثل ساق الفيل سببه
اجتماع خلط غليظ سوداوي وخلط
عظيم بلغمي زايدان هنالك العلاج يحجم

في الساقين من كل جانب ويطلى بعد ذلك
بخل ويشرب الخل والعسل ويتغذا بما
كان لطيفا معتدلا ويجتنب الاطعمة
الغليظة الثقيلة يبرا ان شا الله تعالى

الدوحاس

الداحس هو ورم يعرض الاصابع
من اصلها الى الظفر سببه حرارة دموية
تجتمع هنالك العلاج يجعل على الاصبع
بوحبة ليمون يوم وليلة ويعقبه بدقيق
عفص معجون بخل ويومنع [illegible] الاصبع
بما بارد يبرا ان شا الله تعالى هو

الباب الخامس في الامراض التي
من المنتقلة في البدن القول في الحميات

اعلم ان الحميات كثيرة ولكن اذكر منها
اعظمها وهي التي تختلف باختلاف زيادة
الاخلاط الاربعة وتنقسم الى اربعة
اقسام الاول حمى الغب وهي التي
تغيب يوما وتاتي يوما سببها زيادة

خلط

خلط سوداوي العلاج يشرب ما
الليمون والسكر على الريق ثلاثة
ايام ويتقايا والغذا سويق الذرة
وخبز الحنطة ومرق الفراريج فان
انقطعت الى ثلاثة ايام والا يشرب
مسهل الصبر فانها تنقطع باستعمال
ما ذكرناه والله اعلم الثاني حمى الدوري

يقال لها الورد بكسر الو

وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط
دموي علاجها يشرب الخل كل يوم على الريق
واكل الزودات ويجتنب ما عدا ذلك ثلاثة
ايام فانه يبرا والا فيحتجم فانه يبرا ان شا
الله تعالى الثالث الحمى المطبقة وهي
التي تكون داخل الجوف ويكون ظاهر
البدن هاديا ثقيلا من قيحا بسخونة قليلة
وربما كان باردا مع الطبع الكامل والثقل
الحسبعة ايام في الغالب ثم تنوب حرارة
كالنار تطبخ البدن جميعه وهو البحران

الذي يسمى المسبع فاذا ثارت تلك الحرارة
العظيمة طبخت جميع البدن حتى يسخن
الدماغ بسخونة مفرطة فيتغير العقل
ويصيب المريض غشوة وهذيان
الكلام وهو لا يشعر به ثم يقع العرق
العظيم ويسكن بعد ذالك اما الى السلا
مة واما الى الهلاك وهي اعظم الحميات
خطرا سببها زيادة خلط بلغمي علاجها
اذا اخذت في ابتدايها ان يتقايا كل يوم
بالخل والعسل ويستعمل سويق الذرة
مع السكر غذا فان احتاج الى زيادة كان
لباب الحنطة ومرق الفراريج فانه نافع ان
شا الله تعالى السابع حما الربع التي
تغيب يومين وتنوب يوم وتبدى بسخونة
لينة ثم تزداد قليلا حتى تشتد الحرارة
وتعظم ويكون لها وقع في البدن كوقع
الابر ثم تحدث العرق بعد ذالك وهي
مزمنة لا تكاد تنقطع الا انها اسلم

خطرا

خطرا من الحما المطبقة سببها زيادة
خلط سوداوي بارد يابس كامن في
الجوف علاجها ان تحلب لبن البقر على
السمن منقص وعسل منزوع الرغوة
ويشرب من تحت الضرع ويجتنب كل شي
سوى ذالك واذا بدت الحمى فيشرب
ماسا خنا حارا قد اعمله لذلك فان
هذا التدبير يقطع هذه الحمى ولا شي
غيره احسن منه وهذا نافع وقيل
ان صاحب التثليث اذا شرب السليط
عصير العصفر ثلاثة ايام على الريق كل
يوم ثلاثة اواق او اربع قطع الحمى عنه
والله اعلم الثامن النافض وهي يغشى
رعدة ورعشة وبرد شديد في قلبه
فينتفض ساير البدن انتفاضا عظيما
حتى لو طرح عليه اغلظ الثياب واجتمع
عليه جماعة يدفونه باللزوم عليه لنفضهم

هدية يناير
لاصحابنا
الشوامل

جميعها ثم تاتى بعد ذالك تاتى بسخونه
في بدنه وتشتد حتى تخرج العرق ثم ترقد
ويسكن وهي تنوب كل يوم سببها
زيادة خلط دموي مجتمع مختلط بلغمي
على الزيادة علاجها ينقايا او دد بخل
وعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام
ثم يستعمل شرابا العسل بعد القي
والغذا خبز الحنطة ومرق الكبش
ولحم مهمود بالكوامخ الحارة الحريفة
فانه نافع ان شا الله تعالى الغثيان
والسومه وهو ان الانسان اذا قام
من مجلسه غشي على بصره ويقع ظلمة
وفي راسه سومه وربما سقط بعضهم
سببه زيادة خلط صفراوي محتقن
في المعدة العلاج يستعمل شرب ما الليمون
والسكر كل يوم على الريق ويتقايا حتى
يخرج الخلط الردى ويجتنب كل حار حريف

ولا يكون غذاوه الا حليب البقر واكل
خبز الارز او خبز الحنطة فانه نافع
ان شا الله تعالى الدوار وهو ان
يرى الانسان كان الاشيا تدور حوله
وكانه غير مستقر سببه النظر الى الشيء
الذي يدور دايما او دورانه بنفسه
ومنه نوع يسمى الهمية وهو الذي
يدخل بلده دايما غير بلده ويدور فيها او
يدور في بلده ليلا وهو ضال عن الطريق
في بعض عند الدوران العلاج يغمض
عينيه ثم يذهب الى بيته ان كان في بلده
وان كان في غير بلده يدخل في بيت وهو
مغمض على حاله يرد عليه الباب ويدهن
بدنه جميعه ودماغه ثم يرقد حتى
يستيقظ من نفسه سكن والله اعلم
الماخوليا هو نوعان
صفراوي وسوداوي اما الصفراوي

فعلامة صاحبه كثرة الكلام والهذيان
بما لا يشعر والاقدام على الناس بالشرور
وربما ضرب الناس او رجمهم سبب ذالك
نقصان جوهر دماغه ويبس فيه من
زيادة خلط صفراوى تنشفه العلاج
يمسك صاحبه في بيت حصين من الهوى
ويجتنب له الرعة والسكون ويجعل على
دماغه كبه كبير من زبد البقر بعد ان
عرج ويدهن دماغه وجميع بدنه ويأكل
الحلو الذى ذكرنا لخفة الراس ويأكل
صفرة البيض التى طبخت والدهن حتى
يرقد فجميع ما ذكرناه يسكن حاله
وبرده الى الحال المعتدل واما السودا
وى فعلامة صاحبه ان يكون كالخايف
الوجل ويكون كثير الصمت والدعت والخلو
بنفسه في المواضع المهجورة والمقابر ونحو ذالك
مع التفكر والوسواس الردى وقد يقف في موضع

الا فقد

الا فقد ساعة ثم يمضى وهو لا يدرى و
ربما باكى وربما صرخ كالمفجوع سبب ذالك
زيادة خلط ردى سوداوى وبخر في دماغه
حتى ينشف فيذهب رطوبته علاجه يمسك
صاحبه في بيت مرتفع كالغرفة كثير الضوء
والدهان ويجعل عنده الروايح الطيبة
والمطاعم الدسمة كخبز نقى الحنطة والحلبة
والسمن واللحم السمين ويكون هذا
غذاوه ويأكل الحلو التى ذكرناه لخفة الراس
ويجلب له الفرح والسرور والكلام اللين
الطيب ثم يدهن دماغه وراسه وجميع
بدنه كله بزيت ويدثر ويستعمل كل يوم
الجرمل والكندر والعسل على الريق و
يداوم على ذالك فانه يبرا ان شا الله تعالى
الصرع هو خلط الكيموس
يسمى ف[illegible] ويف دماغ الانسان
من زيادة خلط بارد ردى كامن في الجوف

يسمى جنونا وصرعا لانه يستحيل ثم يهيج
فى اوقات معروفة بكرة ويشتد وعشيا فى اوقا
ت معروفة وهى اوقات الغيم والمطر والريح
الباردة ونحو ذالك فيدب من القدم الى الراس
حتى وصل الى الدماغ صرع بالانسان فيسقط
ان كان قايما ومنهم من اذا احس به جلس حتى
يسقط ومنهم من اذا احس به يدثر
حتى يتغير عقله فتراه يتكلم ولا يشعر وزعا
جاوبكل انسان على قدر كلامه وهو لا
يشعر بذالك علاجه يمسك الانسان
فى بيت حصين من الهوى ويدهن دماغه
وجميع بدنه بالزيت دهنا جيدا ويطعم
الطعام الحارة الحريفة الرطبة الدسمة و
يجتنب ماعدا ذالك حتى يبرا ان شا الله تعالى

السكتة

السكتة هو مرض يمنع الانسان
من الحركة بالكلام وسكن فيصير كا
لميت الملقى سببه زيادة خلط ثقيل

بارد يستحكم بشئ مما اكل او تجعة ونحو
ذالك العلاج يدهن جميع بدنه بالزيت
المقلى فيه الثوم والمصطكى ونحوه ويحرك
حركا شديدا ويغسل بدنه وبطنه وقدما
وقلبه بالما الحار ويتخس تخنيسا شديدا
تحت ظفره بابرة فان لم يتحرك نترك ساعة
ثم يعاود العمل فان لم يتحرك فاصبر الى ثلا
ثة ايام فان تحرك عولج بعد بيدا يسقى ما وسا
خنا طبخ ملح فيها نقابا وزاد حسه
الشر ثم يطعم الارز المطبوخ باللبن ولحم
الفراريج والسمن والعسل والكوامخ
الحارة ويجتنب ما عدا ذلك فانه يبرا ان شا
الله تعالى الفالج هو ان يبطل جميع

الفالج

بدن الانسان او بعضه من الحركة وتحذر
سببه زيادة برد ويبس العلاج يبدا بمسهل
لتلك السودا الذى يلى الفصول الاربعة
ثم يقلى الزيت الطرى والسليط على نار لينة

ويطرح فيه ثوم وملح ومصطكى ويترك
حتى يغلى ويدهن جميع البدن ويعرق
بالغمارة عرقا جيدا شديدا بكرة وعشيا
ويغذا الغمادة بالارز المطبوخ الذي
ذكرناه في مرض السكتة وهو حار ثم
يدثر يفعل ذلك مرارا يبرا ان شا الله تعالى
العرق المديني هو عرق خبيث له
حركة دودية تحت الجلد سببه سكنى البلاد
الوخمة واكل الاغذية الليئة الغليظة
الردية وعلامته ان ينقدم ورم تخرج
له نفاخة كحبة العنب المدورة ثم تخرج
بعد ذلك العرق وربما مات قبل خروجه
علاجه يا كل كل يوم درهم صبر على الريق
ويلعق ويستعمل ثلاثة ايام فاذا خرج
فيربط راسه بخيط كابرة صغيرة من حديد
او رصاصا اسود ونحو ذلك ويستخرج
قليلا قليلا على التاني ثم تخرج جميعه ومما

تخرجه

تخرجه جميعا في دفعة واحدة يضرب
الحلبة بالعسل ويغلى على النار ثم
يشربه ساخنا فانه يبرا ان شا الله تعالى

البرص

البرص هو شدة البياض الردي
في جميع البدن او في بعضه وهو يسري
في جميع البدن ويكثر اذا كان قليلا حتى
يستوعب جميع البدن وهو علة ردية
مزمنة سبب ذلك زيادة خلط بلغمي
بارد رطب مستحكم العلاج يبدا
بمسهل المسهل للبلغم ثم تاخذ البصل
الكبار تشوى على رماد حار وتعصر ماؤه
ويعجن به دقيق حب الفجل ويطلى
به الموضع جميعه طليا غليظا جيدا ويترك
يوم وليلة ثم يغسل بالما الحار بكرة ثم
يعاود الطلا كل يوم حتى يبرا فان برى
الى سبعة ايام والا فليعاود الاسهال
كل اسبوع مرة او مرتين او في الشهر

اعلم

على قدر قوة الشخص وضعفه في ذالك
الجميع الغذا خبز نقي الحنطة ولحم الكبش
الحلو في المطبوخ بالكواميخ الحارة
الحريفة ويستعمل كل يوم اكل الثوم و
العسل فان هذا الله يبرء برءا سريعا والله
الجذام علامته بحة الصوت
مع الغنة وتاكل الانف من اطرافه
وتزايد لحم الاصابع ويبس في الطبيعة
وظهور الخراز الردي سببه استحكام
علة سوداويه وشدة البرد في اليدين
والرجلين فعلاجه تمكن الى سبعة
اشهر ثم بعد ذالك فلا يكاد يبرا فاذا
ظهرت علامته او احداها يبدا بالاستفراغ
بمسهل خلط السودى و فصد الودجين
والاكحل نافع ثم يستعمل هذا الدواء
وهو عسل منزوع الرغوة وسمن
البقر منقص وثوم مقشور وصبر

سقطري

سقطري من كل واحد اوقية او رطل
ثم يدقوا وينخل ويخلط الى الثوم المقشور
ويدق ويعجن بالسمن والعسل
ويطبخ بالجميع على نار لينه ثم يسخن و
يعجن عجنا ناعما سبع مرات ويستعمل
كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع
فانه نافع جيدا والغذا لباب خبز الحنطة
الحنطة ومرق الفراريج ثم لحمها والسمن
والعسل ويجتنب ما عدا ذالك فانه يبرا
ان شا الله تعالى ويعاود المسهل في كل
اسبوع او في الشهر مرتين او مرة على
قدر قوة الشخص وقيل اذا اخذ سمن
منقص وعسل منزوع الرغوة اجزا سوى
واطلعه على النار ثم حلب عليه حليب
بقر من تحت الضرع ويجتنب ما عدا ذالك
فانه يقطع علة الجذام وكل علة سوداويه

الجرب

الجرب اصله زيادة خلط

سوداوي علاجه قدر ما يقدر عليه الا
نسان من السمن المنقى ويطرح فيه
ثلاث دراهم او درهمين كبريت على ما قدر
من السمن ويشربه على الريق ويطلا منه
البدن والغذا حليب البقر على السمن المنقى
والعسل المنزوع الرغوة كما ذكرنا في
الجذام ويجتنب ما عداه فانه يقطع الجرب
فان بوي الى سبعة ايام والا فيشرب مسهل
السودا وتستعمل الغذا والدوى فانه
مجرب صحيح

الحزاز هو القوب
الذي يري في البدن كالجذام وهو نوع
منه الا انه اهون واذا استحكم صاحبه
جذما سببه زيادة خلط سوداوي علاجه
تحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمى ويطلى برماد
بعر الغنم المعجون بقطران ويستعمل شرب
الحليب والسمن ثم العسل على ما ذكرنا في
دوا الجرب ويجتنب ما عداه فانه نافع جيد

63

مجرب

كشف السودا هو حبوب
مشتبكه في بعض البدن كانها كشف
عصارة السمسم اذا اخرج عنه السليط
ومنه يابس منفرج العلاج ما ذكرنا في
الكلف عند ذكر الوجه في الباب الذي
قبل هذا

الاثاليل هو لحم نابت في الجسم
كالمسامير وهي معروفة سببها زيادة
خلطين عظيمين سوداوي وبلغمي علاجها
يبدا بمسهل السودا ثم يعمد الى الثالول
الكبير منها ويربط متين ونحوه ثم يقطع
راسه بالموس ويذر عليه زرنيخ ونشا
ذراجزا سوى مدقوقين كالغبار فان
الدوى يغوص فيه فاذا اوجع وكثر لدغه
كمد بسمن حار يقطر عليه ثم يترك ساعة
حتى يسكن وجعه ويبرد ويعاود بالدوا
والذر ودوام التكميد يفعل ذالك حتى ينقطع
جميعه فانه ينقطع في بعض نهاره ويموت

كشف السودا

الاثاليل وهي التواليل مح

البردة

فاذا مات ذالك الثالول الكبير ماتت
الجميع التي في البدن صحيح مجرب البردة
هي حبة كبيرة كالفلكة ينبت معها
في البدن حبوب صغار كثيرة مشتبكة
سبب ذالك اختلاف الماكول والمشروب
والسكن في البلاد الوبية الردية العلاج
تقطع الحبة الكبيرة وتسلخ عنها الجلد و
يقطع وترمى فتذهب ويذهب جميع الحبوب
الصغار معها وهذا اخطر عسر امره الى
الحكما الكبار انما هين ولكن تذكر اهون
منه وهونا فقط مجرب وهو اهون يكوى
الحبة الكبيرة بالنار من جميع دايرها وفي
وسطها وتضمد بخل ومرتك يوما و
ليلة ثم تضمد بعد ذالك بثوم وملح مسحوقين
معجونين بعسل فانها تموت ويموت
جميع ما في البدن من الحبوب باذن الله تعالى
الخنازير هي قروح خبيثة تسري

في البدن

في البدن وتاكله سببه اجتماع خلط
بلغمي بدموي زايدين مختلفين في ذالك
الموضع تحت الجلد علاجها يوخذ صبر
سقطري ومرجان ادجزي سوي يدقوا
كالغبار ويعجن بعسل وسمن وخل و
يطلى كل يوم طليه بعد الغسل بالما الحار
فانها تبرا باذن الله تعالى الدماميل
والاورام الرجوة اصل الجميع دم فاسد
محتقن تحت الجلد هناك علاجها
ينقع بزر قطونا في خل حاذق ساعة
ثم يطلى به جميع الموضع في البدن الاورام
فان الدم يموت تحت الجلد ويخف الورم
ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان
كان كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدمل
ويصير له جرم جرم غليظة وهو الدمل
المعروف فحينئذ يوخذ دقيق حنطة
ودقيق حلبة يعجنان بسليط ويضمد

الدماميل

به ذالك الدمل الذي خبه فينضج فيصير قيحا
فاسدا فيفقيه ويستخرج ما فيه جميعه ثم
يطلى بمرتك وخل فانه ينشف باقي الرطوبة
الفاسدة ويسكن الوجع ويبرى وان تشا
مل الانسان بالدماميل اكل البدن واصبح
جرما عظيما متقرحا مزمنا وتسمى القروح الفاسده

القروح الفاسدة
القروح الفاسدة وهوان تجتمع المدة
الرطوبة العفنة الفاسدة في موضع من البدن
كالدماميل ونحوها فتاكل اللحم تحت الجلد
اذا انفصل عنها علاجها يكون ستة
الاول ينظفها بكل ما يتولد منها من الرطوبات
الفاسده ووضع المرهم الذي ذكرناه في باب الادوية
بعد النفاخة الثاني اكل ما ينبت اللحم الصالح
من الغذا المعتدل الخفيف كفطير الدقيق بالسمن
ومرق الفراريج واللبن ولحمه ويكون حولي
الثالث اجتناب ما يولد كثرة المدة كجميع
الحنطة والالبان الرابع اجتناب الاطعمة الغليظة

الحبوب

كالحبوب المنبة والمقلوة والمطبوخة كالهريسة
والبسيسة من جميع الحبوب فانها لا تكاد
تنضج وتولد منها رطوبة فاسدة لفظها الخا
مس اجتناب الاغذية الثقيلة السودا
وية كالعدس والدخن والشعير واللوبيا
ولحم البقر والباذنجان ونحوه فان ذالك مما
ينبت اللحم الفاسد ورطوبة فاسدة ويكون
سبب الازمان القروح والجروح السادس
ان تجتنب اكل الحامض والمالح الحريف من كل
شي فان ذالك مما يفسد الجروح ويمنع اللحم
ان ينبت فيهم الجروح تسمى قطع البدن بحديد
او حجر ونحو ذالك مما ينفذ من الجلد الى اللحم
وربما كسر العظم العلاج يبدا اولا بقطع
الدم السايل وهو ان ياخذ ورق الجوز فيدق
ناعما ويحشى به في الجرح فان الدم ينقطع في
وقته واذا اخذ التب في الفخذ وتم الطرفا
كلما انقطع الدم فرادا اوجتمع فادا ان قطع

الدم قطع الجرح بسمن حار حتى يلمد به جيدا
ثم يوخذ لب الصبر الاخضر وقليل سمن ويو
ضع في اناء ممزج حتى يغلي ثم ينزله ويترك
حتى يبرد يوخذ منه على الجروح ويستعمل بكرة و
عشيا فاذا نبت اللحم وجب ان يوخذ سمن و
جزء شحم وجزء سليط يذاب الجميع على نار لينة
ويترك ساعة فيطلى منه كل يوم على الجرح و
هو كلما ازمن كان اجود والله اعلم

ضرب السياط ونحوه تسلخ شاة
او كبش ويجعل على الموضع المضروب كاللفافة
فانه يجمع الدم ان كان لم يخرج ويلينه ويشد
بالعوس فاذا اشطب او كان قد انقطع لا
الجلد فيذر عليه الزيك منخول فانه يسكن
الوجع وينشف باقي الدم المحتقن ويبرا سريعا

حرق النار على الفور نخل وخبيز
سمن فانه يسكن الوجع ويخفف المرض

عض الكلاب ونحوها

تحرق خرقة كتان ويعجن رمادها بخل وسمن
ويوضع على العضة فان الوجع يسكن
والورم يخف ويبرا ان شا الله تعالى الكلب
اعلم ان الكلب هو كلب في الاصل
وقيل ثعلب وقيل ابن عرس وقيل غير ذلك
قد غلب عليه خلط ردي الكيموس بارد يابس
سوداوي ثم هاج في وقت بارد كدخول الشتا
او وقوع الغيم والامطار ونحو ذلك
فيتغير لونه ويدلع لسانه ويسري ظهره وامتد
عنقه واخنا ذيله وكلبت نفسه فتراه
يزعج نفسه ويهرول وهو لا يدري اين
هو ولا يشعر بنفسه فاذا قابله شي
له جرم وثب حمل عليه وعضه فان اصاب
حيوان او انسان بانيابه او باظفاره
حتى قطع الجلد فيسري به السم المهلك
العلة السم الى ان يغلب مثله بظهور
زمان بارد او غيم او مطر او الاربعين

يوما في الغالب وعلامة المكلوب ان ينكر
الما اذا قرب اليه وهو اكبر العلامات
عينه وابينها وقيل ان المكلوب اذا نظر
في الما فانه يرى وجه كلب واذا اكل واطعم
من مضغه الكلاب لم يقبلوها علاج
قبل ان ينكر الما فيبدا عند العضة بكوى
حولها بالنار ويضمد بثوم وملح معجونين
بعسل فانه يمنع السم ان يسرى في البدن
ثم ياكل الثوم والعسل كل يوم على الريق
وعند النوم وينفذ احسا الحنطة المعمول
بلبن البقر والسمن المنقى والعسل المنزوع
الرغوة ولا ياكل شيا غير هذا خصوصا
كل شي بارد فلا يقربه جملة كانه والله اعلم
يقطع الكلب من المكلوب يوخذ
عسل منزوع الرغوة وسمن منقى
يطلقان على النار يطرح فيهما من الثوم
المقشر المدقوق قدر ما يقوم نفعه ويترك

حتى يغلى ويمتزج خاصية الجميع بعضها ببعض
ثم ينزل ويشرب فاترا ويستعمل هذا كل يوم
على الريق فهذا انفع شي الى هذه العلة
ويقطع جميع السموم الباردة من الجوف والله
اعلم السموم قال بقراط الحكيم الثوم
شفا للناس من السموم وفي نظر لان
السم منه بارد ومنه حار فاما السم الحار
فعلاجه بالدوا البارد الرطب وعلامته
الالتهاب العظيم وشدة العطش فهذا
يسقى من شراب الليمون وتمر هندي ويجعل
ويجعل على بطنه خرقة كتان مبلولة بما بارد
وكلما خفت بلت بالما البارد واما
السم البارد فعلاجه بالدوا الحار وعلا
مة صاحبه برودة البدن وقلة الوجع
فعلاجه ان يشرب العسل والسمن الذي
طبخ بهما الثوم كما ذكرنا في المكلوب للمكلوب
ويشرب من ذلك شيا كثيرا فانه يقطع

السم الذي في الجوف والله اعلم صفة
تخرج السم عن الجوف في ساعة يوخذ نصف
درهم حزديك ونصف درهم نشادر مدقوقين
فيطرحان في ما قليل قدر ما يشربه الانسان و
يسخنه على النار ويشربه المسموم كله فيتقايا
السم من ساعته صحيح مجرب صفة اخرى
تمنع جميع السموم ونهش الافاعي والحيات
والعقارب ونحو ذالك ان يسري في البدن
ولا يقطع السم منها شيا اذا استعملت
قبله اذا خاف الانسان من السم فيأكل قبله
من هذا المعجون يوخذ عشر دراهم ثوم مقشور
وعشر دراهم من ورق الفاغليه وعشر دراهم
من ورق التين وخمسة دراهم نشادر
وخمس دراهم طين ارمني يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل فانه يمنع جميع السموم ومن اكل اللقم
والعسل كل يوم على الريق لم يضره ذالك
اليوم سم والله اعلم

لدغ الافاعي والحيات والعقارب اما الافا
عي فسمها حار مفرط الحرارة علاجه
يحجم على اللدغة او تخرج عليها بالنار ثم يربط
خيط دون اللسعة مما يلي اللحم الحي ويضمد بثوم
وملح فان ذالك يمنع القيام ان تخرج او يسرا
في البدن ثم يشرب من ما الليمون والخل الحا
ذق ما استطاع فانه يقطع سم الافاعي
والحيات واما العقارب فسمها
ابرد من سم الحيات فيضع على الموضع سدر
اخضر مدقوق معجون بخل ولعاب بزر قطونا
المنقع في الخل فانه يسكن الوجع ويخفف الا
ودام والله اعلم وجع الظهر
يوخذ الحلتيت والحبة السودا معجونين
بعسل ونحل منزوع الرغوة وياكل منه عند النوم
وعند اليقظة على الريق قدر ثلاث دراهم
فانه صحيح مجرب يبس الركب والرافق
ونحوها وهي التي تتخون من المفاصل حتى

وجع الظهر

يبس الركب

هدية يناير لاصحابنا
الشوامل

معوجا

يصير العضو معوجا غير مستقيم سببه
برد ويبس العلاج يوخذ لب صبيب اى حب
خيار وحلبه وحب رشاد اجزا سوية فيجمع
ويخل ويعجن بزيت او وسليط ويغلى على النار
وطرح ثوم وملح فيه ويدهن جميع الموضع المو
جوع من هذا الدهن ويضمد بالمعجون وتجعل
عليه من ورق الخيار ويلفه بخرقة ويربط
ويترك من الليل الى الصبح فاذا ارتفع النهار
كشفه وانحى العود عنه ثم يدهن بالدهن
المذكور بعد ان تحسنه على النار قليلا فا
ن امتد واعاد عليه الضماد ساعته
ويتركه يوما وليلة فاذا اصبح كشفه ودهنه
كما تقدم ثم مدة قليلا قليلا كما ذكرنا فلا
بد ان يمتد العضو بعد الترتيب وهو صحيح مجرد
ويستعمل معجون الحلتيت والحلبة السودا
الذى ذكرنا لوجع الظهر ويشرب العسل
المنزوع الرغوة والسمن المنقى المطبوخ

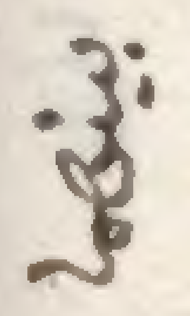

بينهما بثوم نافع مما يلين ويعين على
مد الاعضا اليابسة ويشرب مطبوخ
الحلبة الذى ذكرناه في باب الادوية ملين
لكل عضو يابس نافع مجرب صحيح

اليرقان

اليرقان هو نوعان سوداوى
وصفراوى علامة الصفراوى اصفرار
البول واصفرار بياض العينين ثم هزال
في القوة علاجه شرب الما الذى يخرج من
لبن المخيض مع السكر وشرب ماء التمر هندى
منقوع من الليل الى بكرة مع سكر ويكون
الغذا لحوم الدجاج والذيب حامض وشربه
اللبن الحليب المنقوع فيه سكر فانه نافع جيد
وتجتنب كل حار يابس حريف والله اعلم
وعلامة اليرقان السوداوى
جمود البول وسودة الخاط وغيرة اللسان
ونقصان القوة ويبس الطبيعة وسواد
في بياض العينين وظلمة في البصر وقلة

نوم علاجه ان يكوى بالنار في الدموين
اى الدماغين وفى مقدم الناصية وعلى
راس القلب وعلى راس ابهامى القدمين
واليدين تلذيع خفيف بطرف عود دقيق ثم
يشرب حليب لبن البقر مع العسل المنزوع
الرغوة والسمن المنقص من تحت الفزع
وتجتنب ما عدا ذالك فانه نافع مجرب صحيح
والله اعلم فصـــــل اذكر فيه اربع صفات
من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة
اعلم ان جميع المسهلات من الاستفراغات
مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذا
اكثر استعماله اتلف الثوب وابلاه
سريعا واكثر المسهلات سمية فاتلت
اذا لم يعرف القدر المستعمل منها وربما
حركت المسهل اخلاطا ردية كامنة في الجوف
فتثور منها علل عظيمة وداء دواله
وترك المسهلات والاستفراغات اولى

واوفق

واوفق للبدن ما وجد الانسان سبيلا
الى السلامة الا عند الضرورة الملحية
فيستعمل منه القدر اليسير الاسلم وسا
ذكر من ذالك ما يحصل منه الغرض مما
يناسب ذالك ويحسم المرض من الادو
ية النافعة وهذه الاربع صفات الاصو
لية فان عليها مدار كتابى هذا وغيره من كتب
الحكما في امر الطب في نفع اكثر الامراض
المتولدة من الاخلاط الاربعة عند زياد
تها وهي مركبة على اربع فصول السنة
كما تقدم اعلاه الصفـــــة
الاولى تقطع جميع العلل الدموية يوخذ
الما الذى يصفو من لبن الماعز وعز هندى
ينقع من الليل مع السكر ويشرب على الريق
ثلاثة ايام او سبعة وان تقايا قبله
بماء الليمون والعسل كان ابلغ ويكون
الغذا خبز الحنطة او خبز الذرة مع لبن البقر

الحليب والسكر وتجتنب كل شي غير هذا
فان برية العلة او هانت الى سبعة ايام
والا فيشرب سهل الصفرا هذا وهو
درهمين سنا مكي مدقوقين وخمس دراهم
اهليلج اصفر بعد نزع نواه ودقه ويلعق
في عسل على الريق فانه يسهله اسهالا محكما
ثم يستعمل ما ذكرنا اولا فانه صحيح مجرب
وذالك منتسب لفصل الربيع فافهم ذالك
والله اعلم الصفة الثانية منسوبة
لفصل الصيف يقطع جميع العلل الصفراوية
الصفراوية يوخذ خل الحاذق ويستعمل
على الريق ويكون الغذا من ورق حلا او حب
رمان وتجتنب ما عدا ذالك ثلاثة ايام
او سبعة فان انقطعت العلت او ها
نت والا فيحتجم او يفصد لتقليل الدم
الهايج ويستعمل ما ذكرنا قبله فانه
نافع مجرب جيد والله سبحانه

وتع

وتعالى اعلم الصفة الثالثة منسوبة
لفصل الخريف تقطع جميع العلل السودا
وية يوخذ سمن منقص وعسل منزوع
الرغوة اجزا سوية ثم يطلقان على النار
حتى تحمى ثم يحلب عليها لبن بقر ويشرب
الجميع كله من تحت الضرع ويستعمل ذالك
ثلاثة ايام او سبعة وتجتنب كل شي سوى
ذالك فان انقطعت العلة او هانت
والا فيشرب مسهل السودا وهو
هذا درهمين سنا مكي مدقوقين وخمس
دراهم اهليلج اسود مدقوق منزوع و
يلعق على الريق فانه يسهلها اسهالا محكما
ويستعمل ما ذكرنا من الغذا فانه نافع مجرب
واذا كانت العلة عظيمة مزمنة مثل
الجذام فليعاود المسهل كل اسبوع مرة
او في الشهر مرتين على قدر قوة الشخص
فانه نافع والله اعلم مجرب